

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR  
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA  
Faculté des lettres et langues  
Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

دور الحقائق التعليمية في توضيح المحتوى الدراسي لمتعلمي السنة  
الثالثة متوسط

إشراف الدكتور:

صويلح قاشي

مقدمة من قبل:

الطالبة: شميسة بن يحي

الطالبة: شهيناز صرصار

تاريخ المناقشة: 2023/06/18

أمام اللجنة المشكّلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بوزيد الساسي هادف	أستاذ التعليم العالي	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	رئيسا
صويلح قاشي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
صالح طواهري	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا ونبينا محمد وعلينا هو صحتها جمعين، نحمد الله  
ههنا كثيرا طيبا مباركا على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل، والذي نرجو من الله  
أن يفيد ولو بالقليل الباحثين من بعدنا.

نتقدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى

أستاذنا المشرف

"صويلح قاضي"

كما نتقدّم كامل التقدير والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة

وجميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وعمّال المكتبة

بجامعة 08 ماي 1945 قالمة.

# مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد:

تعدّ طرائق التدريس اللبنة الأساس التي يستخدمها المعلم بغية تحقيق أهدافه، ومن بين هذه الطرائق الحديثة المستعملة اليوم في المنظومة التعليمية هي طريقة التدريس بالحقائب التعليمية، وهي بناء نظامي يتكوّن من مكوّنات ومراحل ومعايير ليتمّ من خلالها التدريس بطريقة جيّدة، تعمل على توضيح محتوى المقرّرات الدراسية بغرض إخراج متعلّمين متمكّنين من خدمة أنفسهم ومجتمعهم والتكيّف مع واقع الحياة بمستجدّاتها المختلفة، وعليه فإنّ طريقة الحقائب التعليمية كغيرها من الطرائق الأخرى لها عناصر تقوم عليها وأهداف تسعى إلى تحقيقها خاصّة في مرحلة التعلّم المتوسّط لأنّها مرحلة حسّاسة بالنسبة للمتعلّم تربط بين المرحلتين الابتدائية والثانوية لذلك وجب علينا بناء قاعدة صلبة من التعلّمات المختلفة بغية تحديد مساره الدراسي فالتدريس وفق هذه الطريقة يتيح للمتعلّم الحرّيّة في بناء تعلّماته وينمّي لديه الرّغبة في التعلّم المستمرّ فهي تنادي بأهمّ مبادئ التعلّم الذاتي وهي: مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين، وبما أنّنا نريد تسليط الضوئ على الحقائب التعليمية ومعرفة كفيّة تطبيقها في الطّور المتوسّط، رأينا أن يكون عنوان بحثنا: "دور الحقائب التعليمية في توضيح المحتوى الدراسي لمتعلّم السّنّة الثالثة متوسّط" وأردنا من خلاله أن نجيب على الإشكاليّة الآتية:

- فيم يتمثّل دور الحقائب التعليمية في توضيح المحتوى الدراسي؟
- ولقد تفرّعت عن هذه الإشكاليّة مجموعة من الأسئلة هي:
- ما ماهيّة الحقائب التعليمية؟
- ما العلاقة الجامعة بين الحقائب التعليمية والتعلّم الذاتي؟
- ما المقصود بالمحتوى الدراسي؟ وفيما تتمثّل عناصره؟
- كيف استعمل الأساتذة طريقة التدريس وفق الحقائب التعليمية في توضيح محتوى اللّغة العربيّة للسنة الثالثة متوسّط؟

ولقد وضعنا مجموعة من الفرضيات أهمّها:

- هل توجد علاقة بين التعلّم الذاتي والحقائب التعليمية؟
- هل تعدّ الحقائب التعليمية طريقة قديمة في النشأة حديثة في الاستعمال؟
- هل يتفق الأساتذة حول التدريس بالحقائب التعليمية؟



وقد دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع محاولة التعرف أكثر على هذه الطريقة وكيفية تطبيق الأساتذة لطريقة الحقيبة التعليمية، وفتح المجال للتعريف بها للدارسين، بالإضافة إلى الرغبة الشخصية في معرفة ماهية هذه الطريقة تحسبا لدخولنا ميدان التعليم. ودراستنا هاته ليست بدعا من الدراسات في مجالها فقد دار في فلك هذا الموضوع دراسات سابقة، نذكر منها:

1- أثر الحقائب التعليمية الإلكترونية على أداء طلبة علوم التربية لهدار مصطفى سليم، إشراف الأستاذ بلعربي الطيب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة يوسف بن خدة الجزائر سنة 2008/2009 هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار المترتبة عن الطلبة نتيجة استخدامهم للحقائب الإلكترونية وتمثلت العينة في مجموعة من طلبة كلية علوم التربية وكانت النتائج متصلة مع الآثار السلبية والايجابية لديها، ونقطة الاشتراك مع بحثنا هو تحديد ماهية طريقة الحقائب، أما الاختلاف يكمن في أنّ بحثنا عالج الحقائب التعليمية المستخدمة في المنهاج التعليمي من خلال توضيحها للمحتوى الدراسي.

2- تصميم واستخدام حقيبة تعليمية في موضوع الآلات الموسيقية وأنواعها لطلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية، مجلة سماح حسن فليح وضاح حسن فليح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي العدد 93، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر هذه الحقيبة التعليمية في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بموضوع الآلات الموسيقية وأنواعها ويكمن وجه الشبه بين دراستنا وهذه الدراسة أنّ كلانا تطرّقنا لتحديد مفهوم ونشأة الحقائب التعليمية، أما جوانب الاختلاف فتجلت في أنّ هذا المقال خاص بمجال التربية الفنية أما دراستنا خاصة بمجال اللغة العربية حيث حاولنا إسقاط هذه الطريقة وجعلها توضح المحتوى الدراسي الخاص بالمتعلمين.

وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي بتقنية التحليل والمقارنة، إذ قسمنا الدراسة إلى مقدمة وفصلين مذيّلين بخاتمة.

أما الفصل الأول فجاء معنونا ب: "الحقائب التعليمية بين الماهية والآلية" وقسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية الحقائب التعليمية.

المبحث الثاني: المحتوى الدراسي.

وجاء الفصل الثاني موسوما ب: "واقع التدريس بالحقائب التعليمية في التعليم المتوسط" وقسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: دراسة في حقائب أساتذة الطور المتوسط (نماذج مختارة).

المبحث الثاني: قراءة ومقارنة بين الكتاب المدرسي والحقائب التعليمية.

وانتهى البحث بخاتمة جمعت ما تم التوصل إليه من نتائج، وقد استعنا في إثراء الدراسة بعدة مؤلفات، من أبرزها:

-حقيبة في الحقائب التعليمية لمحمود الحيلة.

-الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال لمحسن علي عطية.

-طرائق التدريس العامة لعادل أبي العز سلامة وآخرين.

وفي طريق البحث قد واجهتنا بعض المصاعب، من أهمها: تداخل بعض مفاهيم المصطلحات، مما عسر علينا ضبط مصطلحات الدراسة، بالإضافة إلى نقص المصادر والمراجع مما تتطلب منا الأمر البحث في جامعات أخرى منها جامعة عنابة.

وانتهينا بعون الله سبحانه وتعالى وبفضله إلى تجاوز بعض الصعوبات التي اعترضتنا ويبقى لكل بحث نقائصه وعيوبه إلا أننا نتمنى أن نكون قد أجبنا بهذا الإنجاز على بعض القضايا والإشكالات المتعلقة بطرائق التدريس بالحقائب التعليمية.

وفي هذا المقام لا يفوتنا أن نشكر الأستاذ المشرف "صويلح قاشي" الذي لم ييخل علينا بنصائحه وإرشاداته القيّمة، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أسهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد، وثنى مسبقا على جهود أعضاء لجنة المناقشة الذين تجشّموا عناء القراءة والتّهديب والتّنقيح وسدّ الخلل سائلين المولى عزّ وجلّ أن يثيبهم خير الثواب.

فإذا أصبنا في بحثنا هذا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله خير المستعان وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى اللّهم وسلّم على نبيّنا محمّد.

"ونسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله تعالى."

# الفصل الأول

الحقائب التعليميّة بين الماهية

والآلية

## المبحث الأول: ماهية الحقائب التعليمية

### المطلب الأول: مفهوم الحقائب التعليمية

يعدّ التدريس بالحقائب التعليمية من أكثر طرائق التعليم الفردي مراعاة لمبادئ التعلّم الذاتي إلكترونيّة كانت أم مكتوبة، فهي أكثر استجابة للمشكلات المتواجدة في العملية التعليمية التعليمية من أهم أهدافها: تعزيز آليات التعلّم التي من أجلها: مراعاة الفروق الفرديّة، ويركّز التعلّم الذاتي على الدور الفعّال الذي يؤدّيه المتعلّم في عملية التّحصيل المعرفي واللّغوي. وقبل التّطرق إلى مفهومها لا بدّ من الإشارة إلى مفهوم التعلّم الذاتي.

#### 1- مفهوم التعلّم الذاتي:

وردت تعريفات عديدة للتعلّم الذاتي، ركّزت جميعها على الدور الفعّال للمتعلّم، إذ له حرّية التعلّم حسب قدراته وإمكانيّاته، حيث ورد في بعضها أنه: "إستراتيجية تعليمية يتاح فيها للمتعلّم اكتساب المعارف والمهارات المحدّدة من مصادر التعلّم المتوافرة بمفرده، بمعزل عن غيره من المتعلّمين بالطريقة التي يميل إليها وبالسرعة التي تناسب قدرته مع تقديم تغذية راجعة تعزّز تعلّمه على أن يتحمّل قدرا كبيرا من مسؤوليّة تعليم نفسه"<sup>(1)</sup>، ذلك أنه في غياب السّلطة الإلزاميّة للمعلّم - التي تقدّر فاعليّة المعارف المقدّمة للمتعلّم وفق إطار زمني محدّد- قد يُتاح مجال أوسع للمتعلّم يمارس فيه ذاتيّة التّحصيل المعرفي الذي ينتفع به أكثر من لو يفرض عليه فرضا وفق منهجية محدّدة مسبقا يقدر المعلّم نجاعتها.

وجاء في تعريف آخر: " هو ذلك النوع من التعلّم المخطّط والموجّه ذاتيا، والذي يمارس فيه المتعلّم الأنشطة التعليمية بمفرده وينتقل من نشاط إلى آخر متّجها نحو تحقيق أهدافه بحريّة، وبالسرعة التي تناسبه"<sup>(2)</sup>. يلاحظ أن هذا التعريف قد ركّز على أنّ التعلّم الذاتي يهدف إلى تعليم المتعلّم كيفية الحصول على المعلومات ذاتيا أي برغبة منه أو حاجة شخصيّة.

ويعرّف أيضا: " يعدّ التعلّم الذاتي أحد الأساليب الفعّالة في مراعاة الفروق الفرديّة بين المتعلّمين فهم يختلفون في قدرتهم على التعلّم وفي اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلّم وكذلك في مستوى تحصيلهم

1- خليل عبد الفتّاح حمّاد، استراتيجيات تدريس اللّغة العربيّة، مكتبة سمير منصور، غزّة، فلسطين، 2014، ص118.

2- حسين طه خالد عمران، أساليب التعلّم الذاتي. الإلكتروني. التعاوني، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر،

ط1، 2009، ص16.



وخبراتهم السابقة، لذلك فالتعلم الذاتي يقرّر فيه المتعلم متى وأين يبدأ، ومتى ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، وهو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها<sup>(1)</sup>.  
وعليه فالتعلم الذاتي يختلف عن باقي التعلّمات فهو الوحيد الذي يراعي خصوصية كل متعلم وحاجاته ورغباته.

من خلال ما سبق نستنتج: للتعلم الذاتي عدّة مسميات منها: التعليم الفردي الدراسات المستقلة، حيث يمنح للمتعلم الحرية الكاملة في بناء تعلّماته بحسب ما تقتضيه حاجاته، فهو المسؤول الوحيد على تعلمه.

## 2- المفهوم اللغوي للحقبة:

الحقبة التعليمية مصطلح مركّب من شقين حقبة وتعليم، حيث وردا في المعاجم العربية بالعديد من المعان لعل أهمها:

أ- الحقبة لغة: «الحقبة كالبرذعة تُتخذ للجلس والقُتَب فَمِنْ حَلْفٍ، وأما حقبة الجلّس فمُجَوِّبه عن ذروة السّنام، وقال ابن شميل: الحقبة تكون على عَجْزِ البعير تحت جنوى القُتَب الآخرين. والحقب: حبلٌ تُشدُّ به الحقبة. والحقبة الرّفادة في مؤخّر القُتَب، والجمع حقائب»<sup>(2)</sup>.  
ومنه يشيع في هذا التعريف التركيز على البعد المادّي لدلالة الحقبة.

وجاء في معجم الوسيط: "من الفعل حَقَبَ الحقبة ونحوها حَقَبًا حملها حَقَبَ الشيء حَقَبًا: احتبس وامتنع وتأخّر- يُقال حَقَبَتِ السّماء وحَقَبَ المطر (الحقبة) ما يجعل فيه المتاع والزّاد. وكلّ ما يحمل وراء الرّحل. ويُقال: احتقّب فلان حقبة سوء- والعجز- (ج) حقائب"<sup>(3)</sup>.  
وعليه فالحقبة هي كلّ ما يضع فيه المرء حاجياته.

ووردت أيضا في معجم الرّائد: "حقبة: ج حقائب، محفظة من جلد أو غيره توضع فيها الثياب أو غيرها، ما يُحمل على الدّابة خلف الرّاكب، وعلى ما يضع فيه المرء زاده أو نحوه"<sup>(4)</sup>.  
إذا فالحقبة تتنوع وتختلف بحسب ما يوضع فيها.

1- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، ط1، 2006، ص197.

2- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، م1، ط3، 1994، ص325.

3- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، تركيا، ج1، ط1، ص187.

4- جبران مسعود، الرّائد معجم ألفبائي في اللّغة والأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 2005، ص353.

وفي الأخير نستنتج أنّ جلّ التعريفات السابقة اتّفقت أنّ الجذر اللّغوي لكلمة الحقيقة (ح.ق.ب) وهي ما يضع فيها المرء أو الحيوان متاعه وأشياءه الخاصّة.  
ب- التّعليميّة لغة:

" من الفعل عَلِمَ من صفات الله عزّ وجلّ العليم والعالم والعلّام، والعلم: نقيض الجهل، عَلِمَ عَلِمًا وَعَلِمَ هو نفسه ورجل عالمٌ وعلِيمٌ ويجوز أن تقول: عَلِمْتُ الشيء بمعنى عرفته وخبرته. وعلم الرجل: حَبْرُهُ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ يُحْبِرُهُ"<sup>(1)</sup>.

إدًا فالعلم من صفات الله عزّ وجلّ وهو الإخبار وتعليم الآخر بما هو مجهول.

وجاء في معجم الوسيط: "(عَلِمَ) فلان عَلِمًا: انشَقَّتْ شَقَّتُهُ العلياً: فهو أعلم وهي عَلَمَاءُ (ج) عُلْمٌ- عَلِمَ نفسه: وسمها بسمي الحرب وله علامة: جعل له أمارَةً يعرفها، وَعَلِمَ فلاناً الشيء تعليمًا: جعله يتعلّمه. تعلّم الأمر: أتقنه وعرفه"<sup>(2)</sup>.

يركّز هذا التّعريف على أنّ العلم هو الإتيان والتّعريف بالشيء.

ووردت في معجم الرّائد: "من الفعل: عَلِمَ: يَعْلَمُ: عَلِمًا، الشيء: عرفه وأدرك حقيقته. عَلِمَ: يَعْلَمُ: علما انشَقَّتْ شَقَّتُهُ العلياً. عَلِمَ: تعليمًا وَعِلَامًا الشيء: جعله يتعلّمه" عَلِمَ المعلّم التّلاميذ درسهم". له علامة: جعل له أمارَةً أو إشارة يعرفها"<sup>(3)</sup>.

يتجلى من هذا التّعريف مفهوم العلم إذ هو إدراك الحقائق.

وعليه يمكن القول: إنّ الجذر اللّغوي لتعليميّة هو (ع.ل.م) بمعنى الإدراك وإتيان ما يراد من المتعلّم معرفته، ومنه فالحقيقة التعليميّة هي مجموع المعلومات التي يفهمها المتعلّم موضوعة في حقيقة منظمّة.

### 3- المفهوم الاصطلاحي للحقيقة التعليميّة:

تعدّدت تعريفات الحقائق / الرّزم التعليميّة، تبعا لاختلاف أسلوب استخدامها إلا أنّها تشترك جميعا في مفاهيمها العامّة ومكوّناتها الأساسيّة فقد ورد في بعضها؛ أنّها "نظام تعليمي متكامل جديد يقوم على أساس من المعرفة الدّاتيّة لكلّ متعلّم في جميع المجالات نمو الفعلية والمعرفية والانفعالية والوجدانية والنفسية الحركية ويحدّد له أهداف مناسبة تتبّع من احتياجاته الخاصّة وتحقّق مطالبه الدّاتيّة

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، م12، ط6، 1997، ص416/418.

2- ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، ط1، ص624.

3- جبران مسعود، الرّائد معجم ألفبائي في اللّغة والأعلام، ص623.

وتتيح له فرصة الاختيار وتمكّنه من ممارسة هذا الاختيار بحريّة كاملة ممّا يساعد على السير قدما في تحقيق أهدافه<sup>(1)</sup>.

تضمّن هذا المفهوم تحديد ماهيّة الحقبة التعليميّة من حيث أهدافها وطبيعة المعرفة المقدّمة للمتعلّمين.

كما أنّها " عبارة عن مجموع من الخبرات التعليميّة يتمّ تصميمها وإعدادها من قبل خبراء مختصّين بطريقة منهجيّة ومنظمة ومنسّقة وتستخدم لمساعدة معلّم أو دون مساعدة من أجل تحقيق أهداف أدائيّة محدودة"<sup>(2)</sup>.

ومنه لا توضع الحقبة التعليميّة عبثا، بل يضعها خبراء مختصّون في التّعليم وتكون منوطة بمجموعة من الأهداف.

وقد أشير في تعريف آخر أنّها "برنامج محكم التّنظيم يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليميّة الّتي تساعد في تحقيق أهداف محدّدة، معتمدة على مبادئ التّعلّم الذاتيّ يمكّن المتعلّم من التّفاعل مع المادّة حسب قدرته باتباع مسار معيّن في التّعلّم ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليميّة منظمّة ومترابطة مطبوعة ومصوّرة وتحتوي الحقبة على عدد من العناصر"<sup>(3)</sup>.

يعتمد هذا المفهوم على أنّ الحقبة التعليميّة عند تطبيقها تستند على مبادئ التّعلّم الذاتيّ بحيث يكون المتعلّم هو المتفاعل في المادّة التعليميّة.

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ: إنّ للحقبة التعليميّة عدّة مسمّيات الرّزم التعليميّة، الجمع التعليمي، المقاطع التعليميّة، الحقبة التّدريبية فهي أسلوب من أساليب التّعلّم الذاتيّ توضع من قبل خبراء مختصّين وتعطي للمتعلّم الحريّة في بناء تعلّماته وتتكوّن من مجموعة من عناصر تراعى فيها ميولات ورغبات المتعلّمين، حتّى يتمكّنوا من التّحصيل الجيّد.

1- محمد حميد مهدي المسعودي. سنابل ثعبان الهداوي، استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفيّة وما وراء المعرفة، دار الرّضوان للنشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2018، ص175.

2- حسن أحمد الطعاني، التّدريب الإداري وفق رؤية تطويريّة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص233.

3- صالحه عبد الله عيسان وآخرون، اتّجاهات حديثة في التّربية، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص335.

## المطلب الثاني: نشأة الحقائب التعليمية وأهميتها

### 1-1- نشأتها:

مرّت الحقائب التعليمية منذ وجودها بثلاث مراحل لتصل إلى ما هي عليه اليوم، ولكي تتناسب مع مراحل التعليم كافة، تتمثل هذه المراحل في:

**1-1-1- مرحلة صناديق الاستكشاف:** بدأ ظهور الرزم التعليمية في أوائل الستينات في مركز مصادر المعلومات بمتحف الأطفال القائم في مدينة بوسطن بولاية "ماستشوست" بالولايات المتحدة الأمريكية، فهي عبارة عن صناديق جمعوها فيها مواد تعليمية متنوعة تعرض موضوعا معيناً بحيث تتمركز جميع محتويات الصندوق حوله، وتبرزه بأسلوب متكامل حيث لقيت هذه الصناديق اهتماماً كبيراً من جميع الأطفال الذين قاموا بزيارة المتحف<sup>(1)</sup>.

**1-1-2- مرحلة وحدات التّقابل:** جاءت هذه الوحدات لتكمل نقائص صناديق الاستكشاف فلقد أصبحت تحتوي على مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات ومتعددة الأهداف، إذ احتوت على الصور الثابتة والأفلام المتحركة والأشرطة المسجلة... كما احتوى الصندوق على دليل المعلم، يوضح أهمية الأنشطة التي يقوم بها الطفل سواء بإرادته أو بتوجيه المعلم، وعرض لأهم الخبرات التي يمكن أن تنتج عن كل جزء من أجزاء وحدات التّقابل. وفي مرحلة متأخرة من تطوير هذه الوحدات أطلق عليها وحدات التّقابل المصغرة والتي تركز على جزء محدد من أجزاء وحدات التّقابل الرئيسية. استمرّ مجلس إدارة المركز في متحف الأطفال بتطوير هذه الوحدات حتى خرجت الحقائب التعليمية بمفهومها الحالي إلى حيّز الوجود<sup>(2)</sup>.

**1-1-3- مرحلة الحقائب التعليمية للأطفال:** انتشر استخدامها في كثير من رياض الأطفال المنتشرة في بلدان العالم المتقدّم ولقد صمّمت وفقاً لأسلوب مشوّق يستثير حبّ الاستطلاع لدى الأطفال وفق مراحل نموهم وميولهم. وتطوّرت عملية إنتاج الحقائب التعليمية وتعدّدت مصادر إنتاجها ومراحلها فكانت هناك الحقائب التي أعدها معهد البحوث الأمريكية في ولاية كاليفورنيا وعرفت بوحدات التعليم والتّعلم، هذه الوحدات عبارة عن برامج للتّعلم الدّاتي، توجّه نشاط المتعلّم نحو

1- مديحة حسن محمد عبد الرّحمان، علاج أخطاء الطّلاب في الكسور العادية باستخدام الرّزمة التعليمية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص20.

2- ينظر: مجدي الحناوي، تطوير الحقائب التعليمية التعليمية من التقليديّة إلى الإلكترونيّة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين، ط1، 2012، ص32.

أهداف سلوكية محددة وأنتجت مؤسسة "كترنج" رزما تعليمية كوحادات تعليمية من خلال مشروع معهد تطوير الأنشطة التربوية، وهي عبارة عن رزم تعليمية يقوم المعلمون بإعدادها بعد تلقي تدريب خاص، وتقييم من قبل المعهد قبل تعميمها على المدارس المشتركة في المشروع كما أنتجت جامعة تكساس وحدة منظمة، أو مجمعا للتعلم الذاتي وهذه عادة ما تكون قصيرة حيث يمكن أن تخصص لدرس واحد، ويراها بعضهم أنهم لبنات بناء الحقائب التعليمية كما وابتكرت مدارس "نوبا" بولاية "فلوريدا" رزما للنشاط التعليمي في إطار جهودها في التعلم الفردي<sup>(1)</sup>.

ومنه نصل إلى القول بأن: نشأة الحقائب التعليمية مرت بثلاثة مراحل أساسية لتكتمل بهذه الصورة الموجودة اليوم، فهي مثلها مثل أي طريقة نشأت يتخللها بعض النقص ثم مع التطور العلمي اكتملت ونضجت واتضح معالمها.

## 2- أهمية الحقائب التعليمية:

للحقيبة التعليمية أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية لعل أهمها:

\*إفساح المجال أمام التلاميذ لكي يختاروا بحرية من النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها.

\* إتاحة الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم.

\*تشجيع على تنمية صفتي تحمل المسؤولية، وضع القرارات لدى التلاميذ.

\* كونها طريقة يمكن تطبيقها في مختلف ميادين المنهج المدرسي وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية لهذه الميادين من جهة وتتماشى في الوقت نفسه مع ظروف وحاجات المدرسة والمجتمع المحلي من جهة ثانية.

\*اعتبارها طريقة يجد فيها المعلمون والمتعلمون مجالا للترفيه والخبرة التربوية المفيدة<sup>(2)</sup>.

لذلك يمكن رصد تأثيرات التدريس وفق الحقائب التعليمية على المعلم والمتعلم على السواء، حيث تعمل على تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وتحمل المعلم بالمقابل على اعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين واحترامها.

1- ينظر: محمد محمود الحيلة، حقيبة في الحقائب التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص25.

2- سعود حسين الزهراني، الحقائب التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1995، ص89.

### المطلب الثالث: مكونات ومراحل ومعايير تصميم الحقائب التعليمية

**1- مكونات الحقيبة التعليمية:** تتكوّن الحقيبة التعليمية من مكونات مختلفة يمكن للمتعلم أن يستخدمها في مشواره الدراسي من أجل تحقيق جملة أهدافه المعرفية والسلوكية وهي:

- \* صفحة العنوان: وهي الغلاف الذي يكتب عليه عنوان الحقيبة ويعكس الفكرة الأساسية التي تعالجها الحقيبة، ويمكن أن نضع بعض الرسومات والصور التي تعكس مضمون الحقيبة.
- \* المقدمة: تهدف إلى إعطاء فكرة موجزة عن محتوى الحقيبة وأهميتها ومدى ارتباطها مع الموضوعات الأخرى التي درسها المتعلمون ومن خلالها تتضح العلاقة بين محتوى الحقيبة والمنهج الدراسي.
- \* التعليمات والإرشادات: وهي التي توضح للمتعلم كيفية استعمال الحقائب التعليمية الاستعمال الأمثل.

\* الاختبار القبلي: حيث يستطيع من خلاله المعلم أن يحدّد المعرفة الخلفية لدى المتعلم وبالتالي النقطة التي ينطلق منها في تدريس الحقيبة.

\* الأهداف السلوكية: تصف السلوك المتوقع ترسيخه في المتعلم بعد الانتهاء من التعلم.

\* البدائل والأنشطة: حيث تتيح الفرصة للمتعلم الاختيار بما يلائمه لتحقيق الأهداف الموضوعية.

\* التقويم الذاتي: خاصة بالمتعلم يقوم بها بعد انتهاء دراسته للحقيبة ليرى مدى تمكنه من فهمها وليعرف بنفسه درجة تقدّمه ومدى تحقيق الأهداف المحددة.

\* مصادر الحقيبة التعليمية: تشمل قائمة المصادر والمراجع التي استعملت في بناء الحقيبة لكي يتمكن المتعلم من الرجوع إليها<sup>(1)</sup>.

وفي الأخير يمكن القول أنّ هناك بعض الحقائب التعليمية التي اكتفت بهذه المكونات فقط في حين هناك من زاد عليها أو أنقص وهذا كلّه يمكن رده إلى طبيعة الموضوع الذي تحتويه الحقيبة والأهداف المخطّطة المراد تحقيقها.

### 2- مراحل تصميم الحقيبة التعليمية: لإعداد حقيبة تعليمية يجب مراعاة العديد من الخطوات

الواجب توفّرها من أجل نجاح الحقيبة، وهي:

\* تحديد الوحدة التعليمية المراد تعليمها وتجزئتها إلى وحدات صغيرة متتابعة ومتراصة.

1- ينظر: إبتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس- قديمها حديثها-، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص114/112.

\*تحديد الأهداف العامة والخاصة وتحقيقها من خلال الاختبار القبلي الذي يتميز بالصدق والموضوعية والثبات والشمول.

\*ترتيب المحتوى للوحدات بالتتابع مبدئي التتابع والتكامل ويقسم المحتوى إلى وحدات صغيرة بهدف تسهيل عملية التعلم، مع مراعاة اشتماله على أنشطة وخبرات ووسائل متنوعة خاصة لكل وحدة تعليمية.

\*بناء دليل الإجابة من خلال الاختبارات الذاتية أو القبلية.

\* إعداد نظرة شاملة للحقيبة تتضمن: المحتوى، آلية التعلم بها، معايير التعلم، عنوانها، أهميتها، أهدافها، تعليمات السير في دراستها.

\*وضع مخطط للسير في دراسة الحقيبة من البداية حتى النهاية.

\* ضبط عنوان للحقيبة ولوحداتها الفرعية<sup>(1)</sup>.

وعليه يمكن القول: إنّ الحقيبة التعليمية الناجحة يجب أن تتضمن على وحدات وأهداف مؤطر لها من قبل عنوان يميّزها عن غيرها، وأدلة لإجابات عن الاختبارات المنجزة ومخطط تسير وفقه الحقيبة.

### 3- معايير وشروط الحقائب التعليمية:

هناك عدد من الشروط التي يجب توافرها في الحقائب التعليمية، فمنها ما يأتي:

\*تتخذ من أسلوب النظم منهجا في إعدادها( إذا أردنا التوغل في خبايا الحقيبة التعليمية نجدها محكمة التنظيم من خلال التكامل بين عناصرها فلا يمكن الاستغناء عن عنصر واحد عند تطبيقها).

\*محددة الأهداف بصورة سلوكية(تعدّ الخطوة الأولى التي تنطلق منها الحقائب التعليمية فمن خلالها يحدّد الطريقة التي يسير بها المعلم في تدريس المتعلمين).

\*التعلم من خلالها فردياً وذاتياً(باعتبارها أسلوب من أساليب التعلم الذاتي الذي يعتمد المتعلم فيه على نفسه).

\*تراعي الفروق الفردية(هي أهم مبدأ من مبادئ نظريات التعلم الإدراكية التي تنادي بأن المتعلمين يختلفون على المستوى العقلي والفكري والنفسي...مثلا: يتجسد ذلك من خلال التدرج في طرح

الأسئلة حيث تبدأ من البسيطة إلى الصعبة فهناك أسئلة للعامة من المتعلمين وأسئلة تميّز بها المتفوقين عن الضعفاء).

1- ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص365.

\*تنوع أساليب التقييم ( وهي عبارة عن اختبارات وتقويمات يقوم بها المعلم بصورة دائمة من أجل معرفة مدى نجاح وإخفاق في تحقيق الأهداف العامة مثل: التقويم القبلي، التقويم البنائي / التكويني، التقويم الختامي/النّهائي، التقويم التشخيصي (1) .

إذن فمن أبرز المعايير والشروط التي يقوم عليها التعليم بالحقائب التعليمية هو التحديد الأولي للأهداف السلوكية والتجديد الدائم لأساليب التقييم.

#### المطلب الرابع: الحقيبة التعليمية خصائصها، فوائدها، أنواعها، أهدافها

**1- خصائص الحقائب التعليمية:** تتميز طرائق التدريس بالحقائب التعليمية بمجموعة من الخصائص تميزها عن باقي طرائق التدريس التي سبقتها والتي بموجبها نجحت هذه الطريقة في التحصيل المعرفي والقدرة على تمثّل واسترجاع المعارف المكتسبة، ومن بين أبرز هذه الخصائص ما يلي:

\*أنّها تركّز على الأهداف (ويقصد بها الأهداف السلوكية حيث تركّز على سلوك المتعلم والظروف المحاطة به وتصاغ قبل التخطيط للدرس).

\*تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (المتعلمون يختلفون في مدى إدراكهم للمعلومات فهناك من يتعلم جزء من محتوى مادة تعليمية في مدة أقل مقارنة مع زملائه، فهم قد يستغرقون مدة أطول في الاستيعاب).

\*تشعّب فيها المسارات فكلّ طالب يحدّد مساره حسب سرعته الخاصة (فهي متنوّعة من حيث أساليبها فكلّ متعلم يأخذ بالأسلوب الذي يتناسب مع حاجاته).

\*أنّها ذات أنشطة ووسائل متعدّدة (تمكّن المتعلم من اكتساب مهارات متعدّدة تجعله متفاعل داخل مدرسته أو في محيطه الخارجي) (2).

ومنه: الحقائب التعليمية برنامج تعليمي له القدرة على خلق أحداث تعليمية وتوفّر الفرصة لجميع المتعلمين للاستفادة منها.

**2- فوائد الحقائب التعليمية:** يتوقّع أن تحقّق هذه الطريقة فوائد جمّة تنسجم مع دواعي العصر ومتطلّباته طالما أنّ التكوّن في المدرسة الحديثة لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب بل يتعداه

1- هيثم صالح إبراهيم، طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص193.

2- عبد السلام يوسف الجعافرة، المناهج أسسها وتنظيمها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص264.



إلى التكوين المهني حيث يمتلك المتعلم بموجب ما توفره هذه الطرائق من آليات، مهارات تعدّه للمستقبل من أبرز هذه الفوائد ما يلي:

\*تزويد المتعلم بأنواع مختلفة من مصادر الأنشطة التعليمية كالوحدات النمطية والمعينات السمعية والبصرية والوسائل التكنولوجية المختلفة) وهذا راجع إلى ما توفره المدرسة من وسائل تكنولوجية مثل الكمبيوتر: فالجاهل اليوم أصبح من يجهل استخدام هذه الوسائل التكنولوجية وليس كقبل الذي لا يتقن الكتابة والقراءة).

\*تشجع المتعلم على الإبداع والابتكار من خلال المواقف الاستقصائية والبحثية التي تحويها الحقيقية (حيث يتجلى إبداع المتعلم في حصة التعبير الكتابي أو الشفوي من خلال تطبيقه لما تمّ دراسته في المقطع التعليمي في تعبيره).

\*توفر التعلم المستمر (التعلم مدى الحياة) للأفراد.

\*إيصال المعرفة الجديدة إلى كل متعلم بالطريقة التي تتناسب مع قدراته واحتياجاته.

\*تعطي للمتعمّم مصادر تعليمية مختلفة وأنشطة تساعده في التعلّم (1).

وعليه يمكن القول: من أهمّ فوائد الحقائب التعليمية توفير التعليم المستمرّ للمتعلّمين.

### 3- أنواع الحقائب التعليمية: ظهرت أنواع مختلفة للحقائب التعليمية بسبب تطوّر وسائل معالجة

المنهاج وطرائق التدريس المختلفة من بينها:

\*المجمعات التعليمية.

\*الحقائب المرجعية.

\*الحقائب المتمركزة (المحورية).

\*حقائب التعلّم الفردي.

\*حقائب المطبوعات المدرسية (2).

1- حسين علي حسين الجلحوي، فاعلية استخدام استراتيجيات الحقبة التعليمية والتعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب المستوى السادس في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 172، ج 1، 2017، ص 200/201.

2- سماح حسن فليح. وضاح حسن فليح، تصميم واستخدام حقيبة تعليمية في موضوع الآلات الموسيقية وأنواعها لطلبة المرحلة الثالثة، قسم التربية الفنية، مجلة كلية الآداب، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالى، العدد 93، ص 601/602.

ومنه فالحقائب التعليمية متنوّعة ومختلفة من حيث طريقة استخدامها فمع التطوّر التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم ظهر ما يعرف بالحقائب التعليمية الالكترونية (هي برنامج تعليمي إلكتروني تستخدم من خلال الحاسوب وعلى الرّغم من الاختلاف الموجود في التسميات إلا أنّها تشترك جميعا في تفعيل دور المتعلّم في بناء تعلّماته).

#### 4- أهداف الحقائب التعليمية: لها عدّة أهداف يمكن تلخيصها في:

\* لها خبرات متنوّعة تتناسب مع مراعاة قدرات كلّ من المتعلّمين واهتماماتهم.  
\* تقديم مستويات مختلفة للمحتوى بحيث يتدرّج الطالب في انتقاله من المستوى الأقل إلى المستوى الأكثر حسب قدراته " التدرّج من البسيط إلى المركّب " (مثال: فيبدأ المعلّم بتدريس الفعل المضارع أولا ثمّ تدريس أدوات النّصب الفعل المضارع حتّى لا يجد المتعلّم تائه في فهمه الدّرس).  
\* تنوع الأساليب التعليمية التعليمية المستخدمة في تطبيق نظام الحقائب ( وهذا الأمر تفرضه تنوع المواد التعليمية فكلّ مادّة تحتاج إلى أسلوب معين يختلف في تطبيقه من مادّة إلى أخرى وهذا تفرضه طبيعة المواد المراد تدريسها).

\* تنوع الطّرائق المستخدمة في نظام الحقائب وإتاحة الفرصة للمتعلّم وهذا ما يدخل ضمن التعلّم الذاتي.

\* تنوع الطّرائق المستخدمة في نظام الحقائب وإتاحة الفرصة للمتعلّم وهذا ما يدخل ضمن التعلّم الذاتي.

\* يقوم نظام الحقائب على تنوع الأنشطة والبدائل التعليمية<sup>(1)</sup>.

ومنه فالحقائب التعليمية لها عدّة أهداف تركز عليها من أبرزها مناداتها إلى التنوع في الأساليب التعليمية عند تقديم المحتوى من أجل الاهتمام بالمتعلّمين وكسر الرّوتين عندهم.

#### المطلب الخامس: مزايا وعيوب طريقة الحقائب التعليمية:

##### 1- المزايا: تتمتع طريقة الحقائب التعليمية بالعديد من المزايا من بينها:

\* تزوّد المتعلّم بمصادر وأنشطة تعليمية مختلفة وكلّ ما يحتاجه في عمليّة التعلّم.  
\* تنمّي الثقة بالنفس والاستقلالية الشخصية لدى المتعلّمين.

1- عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص337.

\*زيادة قنوات الاتصال بين المتعلم والمادة الدراسية من خلال احتوائها على وسائل متعددة يمكن أن تشترك أكثر من حاسة في التعلم.

\*مراعاتها الفروق الفردية في التعلم.

\*التعليم بها عملية منظمة لا تسمح بهدر الوقت وتشتيت الجهد<sup>(1)</sup>.

وعليه يمكن القول بأن للحقيبة التعليمية مزايا متعددة تتحد كلها في جعل المتعلم يتعلم بكل أريحية من خلال توفير له جميع الوسائل التي تساعد في بناء تعلماته وتحفزه على التعلم ولكن هذا لا ينفي وجود بعض النقص.

**2- عيوبها:** تنوع طرائق التدريس بتنوع الطريقة التي يستخدمها المتعلم في تقديم الدروس فهو محكم بمدة زمنية معينة وموضوع الدرس، ولكل طريقة مزايا وعيوب ومن بين أهم عيوب هذه الطريقة ما يلي:

\*لاتنمي القدرة على التعبير لافتقارها على التواصل الاجتماعي.

\*يتطلب التعليم بها التخطيط والتنظيم المسبق للعملية التعليمية لضمان نجاحها ومن أجل أن تتلائم مع قدرات المتعلمين ونشر دوافعهم للتعليم.

\*نجاح التدريس بالحقائب منوط بما تتيحه المدرسة وإدارتها وما توفره من بيئة تعليمية.

\*تحتاج إلى تعزيز دائم لغرس الجانب الإيجابي للتعلم.

\*تتطلب تعاون مستمر بين المعلم وإدارة المدرسة<sup>(2)</sup>.

وفي الأخير إن طريقة التعلم بالحقائب التعليمية تتطلب من المعلم جهدا كبيرا لمتابعتة الدائمة لعمل المتعلمين وعليه فالمتعلم الناجح هو الذي ينوع في استخدام طرائق التدريس.

**المطلب السادس: مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بواسطة الحقائب التعليمية**

قبل أن نتطرق إلى المقارنة لا بد من الإشارة إلى أن التعليم بواسطة الحقائب يدخل ضمن التعليم الحديث، ومنه هناك فرق بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث.

1- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص133.

2- ينظر: نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص44/43.

**1- التعليم التقليدي:** إنه التعليم العتيق الذي يقع الاعتماد فيه على المعلم (السيد) باعتباره أساس العملية التعليمية والمتعلم وعاء تصب فيه المعلومات فالمعلم مالك للمعرفة - مرسل - والمتعلم مستقبل سلمي على الدوام، ووعاء ينبغي ملؤه<sup>(1)</sup>.

ومنه إن: التعليم التقليدي كان يعتمد على المعلم باعتباره هو محور العملية التعليمية وينظر إلى المادة التعليمية وكأنها نص مقدس لا يمكن المساس به والمتعلم لا دخل له في إنتاج المعرفة فهو مستقبل للمعلومات فقط ومنه فهو: تلقين المعارف.

**2- التعليم الحديث:** هو التعليم المعمول به اليوم في المنظومة التربوية يقوم على تغيير الفكرة السائدة طويلاً بأن المعلم هو محور العملية التعليمية ليجعل المتعلم هو الأساس والمحور وعليه تصبح العملية التعليمية التعليمية، يتركز مبدؤه على قدرات المتعلمين وتلبية حاجاتهم المختلفة ويعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم<sup>(2)</sup>.

وعليه فالتعليم الحديث جاء ليعطي للمتعلم حقه في التعلم، والمعلم ما هو إلا موجه ومرشد فقط ولم تعد المادة التعليمية مكثفة مثل قبل، فهو يعتمد على الكيف وليس الكم.

**3- مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بواسطة الحقائب:** هناك مجموعة من النقاط المفارقة بين التعليم التقليدي والتعليم بواسطة الحقائب نوجزها فيما يلي:

أ- خصائص التعليم التقليدي: يتميز بمجموعة من الخصائص منها:

\* دور المعلم مقتصر في توزيع المعلومات.

\* الأهداف تستنتج من محتويات الاختبارات والمواد التعليمية.

\* الجمود في خطوات التعلم وتحكم جماعي بسرعة التعلم.

\* المشاركة من قبل المتعلمين سلبية: استماع أو قراءة فقط.

\* التحصيل فيه يوقع الفروق الفردية عند المتعلمين.

\* فترات محددة للدروس والنشاطات الجماعية.

\* التعزيز شبه غائب فهو مبني على الاختبارات المتقطعة وامتحانات نهاية الفصول الدراسية.

ب- خصائص التعليم بواسطة الحقائب التعليمية: يتميز التعليم بها ب:

1- ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، ص30.

2- ينظر: بسام محمد القضاة وآخرون، مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملاتها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص28/27.

- \* أصبح المعلم في هذه الطريقة: مشحخص تربوي وموجه، ومصدر لدافعية المتعلمين على التعلم.
- \* الأهداف توضع بوضوح وبالإشارة إلى أداء الطالب، وتستخدم كأسس لاختبار المواد التعليمية.
- \* يمكن للمتعلم أن يتقدم اعتماداً على تحكّم ذاتي بسرعة تعلمه.
- \* مشاركة المتعلمين نشطة وواضحة، تقويم ذاتي، والتعلم يكون عن طريق العمل.
- \* التحصيل فيها يكون متقننا من حيث الأداء من قبل جميع المتعلمين.
- \* الوقت يمكن ضبطه بما يتناسب مع درجة الإتقان المطلوبة من طرف المتعلمين.
- \* التعزيز يكون فوري من خلال اختبارات التقييم الذاتي<sup>(1)</sup>.

من خلال ما سبق يمكن القول إنّ أبرز نقاط المفارقة بين التعليم التقليدي والتعليم بواسطة الحقائب، أنّ الأول أهمل التعزيز ودور المتعلم والفروق الفردية، أمّا الثاني فلقد أعطى الولاء للمتعلم واهتمّ بالتعزيز والتشجيع الدائم للمتعلمين على التعليم من أجل غرس الثقة في أنفسهم وهذا ما يتطابق مع ما ناد به التعليم الحديث الذي جاء في مقابل إصراف التعليم التقليدي في تهوين خطر التعلم وتخصيص المتعلم بالسلطة المطلقة في توجيه العملية التعليمية التعليمية.

### المبحث الثاني: المحتوى الدراسي

#### المطلب الأول: مفهوم المحتوى الدراسي:

قبل أن نعرف المحتوى الدراسي لابدّ من ضبط كلمة: المحتوى والدراسة لغويًا فالتعريف اللغوي يعدّ البوابة الأولى لتحديد مفهوم المصطلحات.

1- مفهوم المحتوى لغة: جاء في لسان العرب: "حوى الشيء يحويه حيًا وحوايةً واحتواه واحتوى عليه جمعه وأحرزه واحتوى على الشيء أماً عليه. وفي الحديث: أنّ امرأة قالت إنّ ابني هذا كان بطني له حواء، الحواء: اسم المكان الذي يحوي الشيء أي يجمعه ويضمّه"<sup>(2)</sup>.

يركّز هذا التعريف على المحتوى بعدّه المكان الذي تجتمع فيه الأشياء.

"(حوى) الشيء حوايةً: استولى عليه وملكه ويقال: حوى الحية: رقاها فاستسلمت له: (المحتوى): بيوت الناس من الوبر مجتمعة على ماء"<sup>(3)</sup>.

1- ينظر: بلال خلف السكارنة، اتجاهات حديثة في التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص284.

2- ابن منظور، لسان العرب، م14، ط3، 1994، ص208.

3- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص210.

ورد في هذا المفهوم: المحتوى هو الامتلاك والاستيلاء على الشيء.

"(ح.و.ي): مضمون ج محتويات: محتوى الكتاب" (1).

نجد في هذا التعريف أنه خالف المعان السابقة وأصبح المحتوى يعرف بمضامين الكتب ما يمكن ملاحظته من التعريفات السابقة تتفق أن المحتوى هو: الجمع والاحتواء والاستيلاء على الشيء.

## 2- تعريف الدراسة لغة:

"درس الكتاب يدرسه درسًا ودراسةً ودارسُهُ، من ذلك أنه عاتده حتى انقاد لحفظه. درستُ: الكتاب أدْرُسُهُ درسًا أي ذلّته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه عليّ" (2).

يشير هذا التعريف إلى: الحفظ والقراءة.

"(دَرَسَ) درسًا ودروسًا: عفا وذهب أثره، (أَدْرَسَ) الكتاب ونحوه: درسه وأدرس فلانا الكتاب ونحوه جعله يدرسه. (تدارس) الكتاب ونحوه: درسه وتعهّده بالقراءة والحفظ. وتدارس الطلبة الكتاب: درسه كلٌّ منهم على الآخر" (3).

ما أضافه هذا التعريف على قبله: عملية الدراسة تتم بين المتعلمين.

"مدرسة (د. ر.س) مدارس:

\*مكان يدرس فيه التلاميذ.

\*مذهب من مذاهب الأدب والفرق وغيرها.

\*مُدْرَسِي التعم: طريقها مُدْرَسِيٌّ (د. ر.س) منسوب إلى المدرسة: كتاب مدرسي" (4).

يفيد هذا الأخير أن المدرسة هي المكان الذي يدرس فيه المتعلمون.

وعليه يمكن القول: إن لفظة الدراسي مشتقة من الفعل درس ولقد تعددت معانيها من أهمها:

القراءة والحفظ للمادة المدروسة ومنه فالعلاقة الجامعة بين المحتوى والدراسة هي محاولة قراءة وفهم ما تم جمعه في المادة المراد دراستها.

## 3- تعريف المحتوى اصطلاحاً: له عدّة تعريفات نذكر من بينها:

1- جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والأعلام، ص 793.

2- ابن منظور، لسان العرب، م 6، ص 79.

3- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص 280/279.

4- جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والأعلام، ص 801.

" أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، ويشمل المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من المنجزات اليومية التي لم تنتظم بعد في مجال معرفي معين. ويشمل المحتوى الأهداف والأساليب والتقييم"<sup>(1)</sup>.

ومنه فالمحتوى أحد أهم عناصر المنهاج فمن خلاله تتحقق الأهداف المرسومة من قبل.

"أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيرا بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، ويعرف بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية"<sup>(2)</sup>.

لقد حصر هذا المفهوم المحتوى في: مجموع المعارف المنتظمة المقدمة للمتعلّمين سواء كانت حقائق أو أفكار.

" المحتوى مصطلح عام يشير إلى مضمون الشيء ويشيع استخدام هذا المصطلح في مجال المناهج التعليمية، حيث يشير إلى أحد عناصر أو مكونات المنهاج والمحتوى هو المكوّن الثاني لأيّ منهاج تعليمي يأتي في الترتيب بعد المكوّن الأوّل وهو الأهداف ويشمل محتوى المنهاج كافة الخبرات والمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يسعى المنهاج لإكسابها للمتعلّم"<sup>(3)</sup>.

ومنه فالمحتوى هو مضمون الشيء وهو مصطلح يعبر عن المناهج التعليمية وهو المكوّن الثاني من عناصر المنهاج لا يمكن الاستغناء عنه.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول: إنّ المحتوى أحد أهم عناصر المنهاج الأساسية التي تنظّم فيه المعلومات والمعارف بشكل منطقي متسلسل وهو منوط بمدة زمنية عند تقديمه للمتعلّمين.

#### 4- تعريف المحتوى الدراسي:

1- سعد علي زابر، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص217.

2- عبد اللطيف حسن فرج، تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص110.

3- ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل إلى المناهج وطرق التدريس، المنهل المملكة العربية السعودية، ط1، 2009، ص12.

"هو كل ما يقدمه المنهاج للمتعلمين من معارف وخبرات تعليمية، بمجالات نتاجاتها المتعددة، سواء أكانت هذه المعارف والخبرات التعليمية مشاهدة أم مقروءة أم مسموعة وفق ضوابط محددة من حيث: الزمن والنوع والمقدار وتحت إشراف المؤسسات التربوية المتخصصة<sup>(1)</sup>.  
ومنه فالنوع الدراسي لا يتم وضعه عشوائياً بل يكون منظم يوضع من قبل هيئات متخصصة ويكون مضبوط من حيث المدة الزمنية ونوعية المعارف المقدمة للمتعلمين بحيث تتناسب مع مستوى قدراتهم العقلية.

### المطلب الثاني: أهمية المحتوى الدراسي

إن إعداد المحتوى الجيد وحده غير كاف لتحقيق النتائج التعليمية لهذا فهو منوط بمن يقوم بتوصيله إلى المتعلمين بالطريقة الصحيحة وخير من يتولى هذا هو المتعلم.

#### 1- أهمية المحتوى بالنسبة للمعلم:

ويكون ذلك في نقاط هي:

\*وضع منارات يسترشد بها المعلم على حسن أدائه، عندما يقوم المعلم بقراءة المحتوى الدراسي ويطلع على النتائج التعليمية المخطط لها، فإنه يحصل على مجموعة من الإرشادات والعلامات التي تسهم في تنفيذ المواقف التعليمية بفاعلية.

\*تطوير المحتوى الدراسي بحيث يتناغم مع المستجدات والتغيرات في المعارف والخبرات التعليمية، إن وضع المحتوى الدراسي مرتبط بمدّة زمنية محددة، والمعرفة والخبرة التعليمية الموجودة فيه تبقى جامدة حتى يتولى المعلم تطويرها وتقديمها بظهور جديد للمتعلمين.

\*زيادة فرص نجاح المعلم في أداء مهمته، وجود محتوى دراسي جيد يسهم في نجاح المعلم في مهمته خاصة إذا كان مزوداً بدليل مرشد المعلم الذي يتضمن نماذج مقترحة من أساليب التدريس الوسائل التعليمية.

#### 2- أهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم: له أهمية بالغة فهو المستهدف والمستفيد الأول من المحتوى

الدراسي على اختلاف مراحلهم العمرية ومستوياتهم الثقافية ويتجلى ذلك في:  
\* تسهيل عملية التعلم.

1- ناصر أحمد الخوالدة، يحيى اسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص84.



\* يساعده في نجاح بلوغ الأهداف.

\* تحقيق التوازن النفسي.

\* حسن التكييف مع البيئة الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

ومنه للمحتوى الدراسي أهمية بالغة عند المعلم والمتعلم على حد سواء، فهو عند الأول بمثابة الطريق الأول الذي ينتهجه في تعليمه وهو يعمل دائما على تطويره من أجل أن يتناسب مع المستجدات الحديثة في العصر، أما عن الثاني يساعده على تنظيم تعلماته من أجل تسهيل عملية التعلم. ولكن هذا لا ينف وجود أهمية كبيرة للمحتوى حتى على المادة الدراسية من خلال التدرج في تقديم المعلومات والدروس للمتعلمين والانتقال من البسيط إلى المركب.

**المطلب الثالث: معايير اختيار وتنظيم المحتوى الدراسي:**

**1- معايير اختيار المحتوى:** عند اختيار المحتوى يجب مراعاة مجموعة من المعايير هي:

\* صدق المحتوى: وهو الصدق والدقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات العلمية المعاصرة.

\* الاتساق مع الواقع الاجتماعي والثقافي: لا بد أن يرتبط مع المنظومة الاجتماعية.

\* التوازن ويكون بين:

- العمق والشمول.

- النظري والتطبيقي.

- الأكاديمي والمهني.

\* مراعاة المحتوى:

- احتياجات الفرد والمجتمع.

- لتعلم الطلبة السابق

- الاحتياجات المستقبلية للمتعلمين.<sup>(2)</sup>

من أجل اختيار محتوى جيد متناسب لا بد من مراعاة مدى مصداقيته وتوازنه وملائمته مع الواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم من أجل ربط ما يتم تدريسه في المدرسة مع الواقع وبهذا لا يجد المتعلم صعوبة في فهمه للمحتوى فما يتم تعلمه في المدرسة يطبقه في الواقع.

1- ينظر: ناصر أحمد الخوالدة. يحي اسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلامية وكتبها، ص98/97.

2- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص83/84.

**2-تنظيم المحتوى:** من أجل تنظيم المحتوى تنظيماً متكاملاً ودقيقاً يجب مراعاة أساليب مختلفة في ذلك، تتمثل في:

أ/التنظيم المنطقي: يهتم هذا التنظيم بالمادة التعليمية ومعطياتها ويهمل حاجات المتعلمين وخصائصهم ويقوم على مجموعة من المبادئ هي:

\*مبدأ التدرج: إذ يكون الانتقال:

- من السهل إلى الصعب مثلاً: البدء بتدريس الفعل الصحيح قبل المعتل لأن الأصل أسهل من الفرع.

-من الماضي إلى الحاضر (تدريس الفعل الماضي أولاً ثم الفعل المضارع).

-الانتقال من المعلوم إلى المجهول (تدريس الفعل المبني للمعلوم قبل المبني للمجهول).

-البدء من الجزء إلى الكل (في بناء القاعدة مثلاً البدء بالمبتدأ والخبر للوصول إلى الجملة الاسمية وهذا ما يعرف بالطريقة الاستقرائية).

ب/التنظيم النفسي (السيكولوجي): يهتم بتنظيم وعرض الموضوعات بما يتناسب مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم، فلقد أعاد للمتعم دوره في التعلم حيث جعله محور العملية التعليمية التعلمية ويراعي في ذلك الأسس النفسية الخاصة بالمتعلم<sup>(1)</sup>.

وهناك من يضيف على هذه العناصر مستويات أخرى يقوم عليها تنظيم المحتوى.

**3-مستويات تنظيم المحتوى:** ينقسم المحتوى عند تنظيمه إلى مستويين هما:

أ/مستوى رأسي: ومن مبادئه:

\*التدرج من المحسوس إلى المعنوي: حيث ينتقل المتعلم من الأشياء المحسوسة إلى المعان والمفاهيم المجردة.

\*التدرج من المعروف إلى المجهول: البدء من المكتسبات القبلية ليصل إلى معارف مجهولة عند المتعلمين.

\*التدرج من الكل إلى الجزء: من العام إلى التفاصيل أي يمر المتعلم بالفكرة العامة أولاً ثم يدخل بعد ذلك في التفاصيل.

1- ينظر: عبد الرحمان الهاشمي. محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص42.

\*مبدأ التتابع الزمني: دراسة الموضوعات بحسب تسلسلها الزمني، فدراسة السابقة يسهل أمر دراسة اللاحقة.

ب/المستوى الأفقي: يهتم هذا المستوى بربط جميع المواد الدراسية ببعضها البعض مراعيًا في ذلك ما يتعرّض له المتعلم من خبرات في الحياة (كاهتماماته، مشكلاته، احتياجاته) بهدف تكامل المعرفة وتجميعها<sup>(1)</sup>.

ومنه يمكن القول إنّ عملية تنظيم المحتوى صعبة فهو يعتمد على التنظيم المنطقي في طرحه للأفكار والمعلومات للمتعلّمين، وعلى التنظيم النفسي الذي يهتم بالدرجة الأولى المتعلّمين. وأما بالنسبة للمستويات فيجب أن يكون المحتوى داخل المادة الواحدة متكامل ومتناسق من خلال عرض الدروس ومحاولة ربطه مع الموادّ جميعها، من أجل بناء نظام تعليمي متكامل وترسيخ المعلومات أكثر في ذهن المتعلم.

#### المطلب الرابع: خطوات ودواعي اختيار المحتوى

##### 1- خطوات اختيار المحتوى: تتبع عملية اختيار المحتوى ثلاثة خطوات مرتّبة هي:

\*اختيار الموضوعات الرئيسة: هي أول مهمة في عملية اختيار المحتوى، ولا تتم عن طريق تفاضل الموضوعات أو الاختيارات العشوائية وإنما تتم على مدى ارتباط هذه الموضوعات للأهداف الموضوعية مسبقاً.

\*اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات: فكلّ موضوع يتضمّن مجموعة من الأفكار الأساسية التي يجب أن يعلمها المتعلم ليكون ملماً بالمادة الدراسية. وتتمّ هذه الأفكار الأساسية بمجموعة من الاختبارات التجريبية في المواقف التعليمية.

\*اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية: تبدأ هذه الخطوة باختيار المادة الخاصة بكلّ فكرة رئيسية بعد اختيار المحور الذي تتمركز حوله الأفكار الرئيسية للموضوع وتتمّ عن طريق وضع عينة مناسبة لكلّ فكرة رئيسية بشرط أن تكون مثالية وصادقة<sup>(2)</sup>.

1- ينظر: سعدون محمد الساموك. هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص77/76.

2- ينظر: حلمي أحمد الوكيل. محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط3، 2008، ص137/136.

وعليه عند اختيار المحتوى لابد من ربط الموضوعات المختارة في المحتوى المراد تقديمه للمتعلّمين مع الأهداف المشار إليها في الأوّل وتزويدها ببعض الأفكار الأساسية.

**-2-دواعي اختيار المحتوى:** توجد مجموعة من العوامل تتحكّم في اختيار المحتوى تتمثل في:

\* الانفجار المعرفي والعدد لا متناهي للمعارف حيث يحتم الاختيار الدقيق للمحتوى.  
\* التغيّرات الاجتماعية السريعة.

\* مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين، من أجل تكييف المنهاج بحيث يتلائم مع ميولاتهم وقدراتهم.  
\* قصر المدّة المدرسية التي يقضيها المتعلّم في المدرسة.

\* تمكين المتعلّم من تعليم نفسه باستمرار، فهو يقضي عمره كلّ في المدرسة<sup>(1)</sup>.

وعليه نصل إلى أنّ اختيار المحتوى عملية دقيقة تتطلّب جهد ووقت كبير خاصة في عصرنا الذي يشهد تطوّر علمي كبير فالمعارف في تجدد دائم ولهذا يجب الحرص في أخذ أيّ معلومة ستقدّم للمتعلّمين بحيث تناسب مع مستوى قدراتهم ولا تعارض حياتهم الاجتماعية.

**المطلب الخامس: المشكلات المواجهة أثناء اختيار المحتوى**

هناك بعض الصعوبات التي يعاني منها التربويون عند اختيارهم للمحتوى تتمثل في:

\* تطوّر الأفكار والنظريات التربوية وما ينتج عنها من نتائج مرتبطة بالمحتوى.  
\* الزيادة المستمرة في حجم المعارف في المجالات كافة.

\* اتساع أهداف التربية ممّا تستجدّ باستمرار مجالات تعلّم لم تكن متضمّنة في المنهاج القديم، وعادة ما يحدث صراع بين المحتوى الحديث والمحتوى القديم وكيفية التوفيق بينهما.

\* التطوّرات في تكنولوجيا التعليم وما يتطلّبه ذلك من إعادة النظر في كمّ المعارف التي يشتمل عليها المنهاج<sup>(2)</sup>.

ومنه تعدّ أكبر مشكلة يعاني منها التربويون عند اختيارهم للمحتوى هو أنّ المعرفة دائمة التطوّر ولم يفصلوا بعد بين محتوى التعليم التقليدي والتعليم الحديث وأيّ المعارف تقدّم للمتعلّمين.

1- ينظر: محمد عبد الله الحاوري. محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط1، 2016، ص67/68.

2- رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص142.

# الفصل الثاني

واقع التدريس بالحقائب

التعليمية في التعليم المتوسط

### تمهيد:

لا يمكن لأية أمة أن تتقدم ما لم تتخذ التعليم سندا لها، لم تغب هذه الفكرة على المهتمين بالشأن التعليمي في الجزائر فعمدوا إلى إعادة النظر في بناء المناهج التعليمية وطرائق التدريس، لذلك تشعب مسار التعليم، حيث مرّ بمراحل عديدة إلى أن انتهى إلى الشاكلة التي هو عليها اليوم، ليس في الجزائر فقط بل في جميع دول العالم، حيث قامت الفكرة الحديثة للتعليم على: جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمعلم ما هو إلا موجه ومرشد، فالتعلم لا يكون في المدرسة فقط بل حتى في المنزل وهو ما يعرف بالتعليم الذاتي، الذي ينادي بالتعلم المستمر، وهذا ما نجده مطبقا في الجزائر اليوم، ولتطبيق التعليم الذاتي وجعله ملموس لا بدّ من استعمال أسلوب من أساليبه المختلفة، حيث اعتمدت المنظومة التربوية الجزائرية على التدريس بالحقائب التعليمية/المقاطع التعليمية في مختلف الأطوار (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وهو ليس حكر على مادة واحدة بل نجده في جميع المواد التعليمية فلقد قاموا بتغيير حتى أسماء الأنشطة التعليمية لتتواءم مع هذا النظام الجديد، ولقد بدأوا في تطبيقه فعلا سنة 2016. وجعلوا أيضا المواد التعليمية متكاملة مع بعضها البعض ومنظمة على المستوى الأفقي (مثلا: يدرس المتعلم نص موضوعه الثورة الجزائرية يجد في مادة التاريخ دروس على الثورة الجزائرية فهذا سيساعده على الفهم جيّدا لاكتساب وبناء نظرة متكاملة على الثورة الجزائرية). وهذا أهمّ ما ينادي به النظام التعليمي الحديث القائم على التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.

### المبحث الأول: دراسة في حقائب أساتذة الطّور المتوسط (نماذج مختارة)

تطرّقنا إلى دراسة المقطع التعليمي الثالث الخاص بالطّور الثاني من التعليم المتوسط "السنة الثالثة" عنوانه: "التضامن الإنساني"، حيث يتكوّن الكتاب المدرسي من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ، وينجز كلّ مقطع خلال أربعة أسابيع ثلاثة لتتعلم والزّابع للإدماج والتّقييم والمعالجة البيداغوجية. حيث قمنا بأخذ مذكرات أساتذة التعليم المتوسط من مؤسسات مختلفة لمحاولة الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين تحضيرات الأساتذة.

### المطلب الأول: دراسة الحقبة الأولى "النموذج الأول"

وهو نموذج مأخوذ من متوسطة "أوصايفية عليّ" - عين بن بيضاء - ولاية "قلمة"، حيث احتوت الحقبة على أربعة أسابيع، وسندرس كلّ أسبوع لوحده، وقبل ذلك تمّ تحديد الوضعية المشكلة الأم من قبل الأستاذ والخاصة بالمقطع التعليمي ككل ليبيّن قيمة التضامن في المجتمع وحث المتعلم على

المساهمة والمشاركة في العمل التضامني علما أنّ المتعلّم مطالب بتدوينها في الكراس وتشتمل على مهمّات يطلب منه حلّها.

**1- الأسبوع الأوّل:** وشمل الدّروس الآتية:

1-1- فهم المنطوق وإنتاجه "التوزيع".

1-2- فهم المكتوب "درهم السّل".

1-3- فهم المكتوب (ظاهرة لغويّة) "اسم الفعل الماضي ومعانيه".

1-4- إنتاج كتابي "فنيات التّقليص والتّليخيص".

بعد معرفة ما اشتمل عليه الأسبوع الأوّل من الحقيبة التعليميّة، سوف نقف عند دراسة كلّ درس وما ناد به:

**1-1- فهم المنطوق وإنتاجه:** لقد اختار الأستاذ تدريس المحتوى المعرفي "التوزيع" من بين النّصوص

المختارة التي حدّدها الكتاب المدرسي، وعليه وضع مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في التّعليم ووضع المتعلّم في جوهر الدّرس وتعرف أيضا بالكفاءة المستهدفة:

- يصغي بتركيز إلى الخطاب ويفهم معناه العام.

- يعيد إنتاجه بلغة سليمة، موظّفا رصيده اللّغوي.

- يتواصل مشافهة في موضوع التّقاش.

ونجد خطّ سير التّعلّمات لدرس متوافق إلى حدّ كبير مع ما وضعه الأستاذ من أهداف، حيث جاء تقسيمه للدّرس كالآتي:

أ/الوضعيّة المشكلة الانطلاقية: قام فيها بطرح المشكلة الأمّ التي تخصّ المقطع ككل وربطها مع موضوع الدّرس ومهمّة المتعلّم: حلّ الوضعيّة والإنصات باهتمام للتّعرّف على الموضوع.

ب/بناء التّعلّمات: حيث قسّم هذه المرحلة إلى:

\*الوضعيّة الجزئية الأولى: طرح مجموعة من الأسئلة على المتعلّمين بهدف التنبؤ بمحتوى النّص مثل:

- ما الهدف من التوزيع؟

- هل هي حكر على الرّجال؟

وكانت استجابة المتعلمين في السؤال غير مرغوبة لعدم فهم الكلمة، حيث تدخل الأستاذ لشرحها للمتعلمين. وهي "موروث ثقافي يقصد بها التعاون يتم فيها تجمع جماعة من الناس من أجل المساهمة في عمل خيري أو مساعدة فقراء أو بناء منزل لشخص أو مسجد، جني حقول القمح أو أشجار الزيتون.

- قراءة النص قراءة نموذجية أولى من قبل الأستاذ ( تمثيل المعان، قراءة إعرابية سليمة، استعمال لغة الجسد من قبل الأستاذ).

- مهمّات ما بعد الإسماع: حيث قام الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة التي تساعد المتعلمين على تحديد الفكرة العامة من بينها:

- ما هي التوزيع؟ وما وظيفتها في المجتمع؟

- عدد محاسنها؟

وهنا كان تدخل المتعلم بشكل كبير في المناقشة من استثمار ما سجّله من رؤوس أقلام.

- قراءة نموذجية ثانية: بهدف استكشاف الكلمات الصعبة التي تعيق فهم المتعلمين وشرحها وهذا سيساعده في إثراء مصطلحات جديدة ليستنبط المتعلم:

- قيم النص وأبرز معانيه.

- اكتشاف نمط النص: وجاءت الأسئلة متسلسلة ليصل المتعلم إلى تحديد نمط النص منها: ما الضمير البارز في النص؟ ما طبيعة اللغة المستعملة في النص؟، ويتمكن المتعلم في وقت وجيز إلى تحديد النمط الغالب في النص.

\* الوضعية الجزئية الثانية: كلف الأستاذ المتعلمين بإعادة صياغة النص بأسلوبهم الخاص، من خلال إثراء المناقشة بينهم وزرع روح التنافس بحيث يقدم المتعلم عرضه محترماً شروط الأداء (حيث اتفق المعلمون بين بعضهم على أنّ شروط الأداء الجيد الخاصة بالمتعلمين هي: {التعبير بلغة فصيحة وسليمة، احترام رأي زميله، يجب أن تكون ألفاظه منظّمة ومترابطة}).

\* الوضعية الختامية: كلف المتعلمين بإنجاز نص لإدراك قيمة التضامن بهدف ربط المتعلم ذهنياً بدرسه المقبل فيحضّره ويقف على أبرز معالنه.

-1-2 فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) درهم السل: وضع الأستاذ مجموعة من الأهداف

لتحقيقها خلال تقديم درسه وهي:

- يقرأ النص قراءة متأنية سليمة ويحلّل مضمونه.



- يعبر عن فهمه للنص بأجوبة صحيحة.
  - يعبر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.
  - يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية.
  - يتبين دور الوسط المدرسي في ترسيخ ثقافة التضامن.
- عند المقارنة بين الخطوات التي سار عليها في تدريس وتحليل النص مع الأهداف التي وضعها نجدها متحققة حسب تسلسلها المنطقي من خلال ثلاث خطوات مختارة: **الوضعية المشكلة الانطلاقية**، **بناء التعلّات**، **الوضعية الختامية**. أي أنه اتبع الطريقة نفسها في تدريس فهم المنطوق غير أننا نجد نقطة الاختلاف: أنّ النص يقرأ من الكتاب المدرسي مع زيادة وضعية جديدة وهي: **أندوق نصي** حيث قام الأستاذ بطرح أسئلة على نمط النص، نوعه، أسلوبه من أجل أن يتذوق المتعلم النص ويكتشف معلوماته.

1-3- فهم المكتوب "ظاهرة لغوية": اسم الفعل الماضي ومعانيه.

- حدّد الأستاذ كفائتين هما: التعرّف على اسم الفعل الماضي ومعانيه وعمله في الجملة.

- إعراب اسم الفعل الماضي.

انطلق الأستاذ من أمثلة تم استنباطها من النص السابق "درهم السّل" وهذا ما يعرف بالمقاربة النصية في التعليم الحديث، حيث قسم الدرس إلى مراحل هي:

أ/ مرحلة الانطلاق: طرح سؤالين على المتعلمين ليمّ من أجله معرفة عنوان الدرس {عرفت أنّ الكلمة أنواع، اسم وفعل وحرف، أنّ كلّ قسم يختلف عن الآخر، تحيّل-الآن- أنّك أصبت بجرح في يدك، بما تشعر حينها؟ بالألم؟ بم تعبر عن ألمك؟ آه. إذا استخدمت اسما للتعبير عن فعل وهذا درسنا اليوم}.

وكانت استجابة المتعلمين بشكل كبير ولم يستغرقوا وقتا طويلا للإجابة.

ب/ مرحلة بناء التعلّات: قراءة النص واستنتاج الأمثلة ثم طرح الأستاذ أسئلة تساعد المتعلم على استنباط الجزء الأول من القاعدة حيث سعى في بنائها على مبدأ التدرّج، ومن الأسئلة التي طرحها هي:

- لاحظ الكلمات الملونة، على ماذا تدلّ هذه الكلمات؟

- هل هي أسماء أم أفعال؟

ج/ المرحلة الختامية: خصّص هذه المرحلة كذلك لطرح الأسئلة من بينها:

- علام دل اسم الفعل سرعان في المثال؟

- ما الفعل الذي أخذت منه؟

- ما عمل اسم الفعل؟ وكيف يتم إعرابه؟

وكانت استجابة المتعلمين مرغوبة بشكل كبير نتيجة لفهم المتعلمين القاعدة مسبقا، وختم الدرس بتطبيقين فوريين من أجل ترسيخ مكتسبات المتعلمين أكثر.

**1-4 إنتاج كتابي: فنيات التقليل والتلخيص:** قام الأستاذ بوضع ثلاث سندات وكانت عبارة عن فقرات مستخرجة من نص درهم السِّل.

-السند الأول: عرض النص ككل.

-السند الثاني: فقرة موجزة من النص.

-السند الثالث: عبارة عن جملة فقط.

-ثمّ قام الأستاذ بطرح أسئلة نحو: ما الفرق بين نص القراءة والسند الثاني؟ لم صغرحجم الفقرة مقارنة مع النص؟

من أجل إبراز أهم الفروقات بين السندات وإبداء المتعلم رأيه وهذا كله لمعرفة تقنية التقليل والتلخيص وأبرز خطواتهم المنهجية والفرق بينهما، وختم الأستاذ درسه بتطبيق من الكتاب المدرسي.

**2-2-الأسبوع الثاني:** نلاحظ في هذا الأسبوع الأستاذ لم يتطرق إلى ميدان فهم المنطوق واكتفى بدرسین فقط هما:

**2-2-1-فهم المكتوب "قراءة ودراسة نص":** الهلال الأحمر الجزائري، اعتمد الأستاذ نفس الكفاءة المستهدفة وطريقة السير في تدرّج مراحل الدرس مقارنة مع فهم المكتوب الخاص بالأسبوع الأول.

**2-2-2-فهم المكتوب "ظاهرة لغوية":** صيغ المبالغة وعملها، ونجده اتبع نفس خطوات الدرس الخاص بالأسبوع الأول {اسم الفعل الماضي} سواء في وضع الأمثلة أو طرح الأسئلة، استنتاج القاعدة وختم بمجموعة من التطبيقات.

الملاحظ من هذا الأسبوع: إنّ الأستاذ لم يتطرق إلى إنتاج المكتوب على الرغم من توقّر الكتاب المدرسي عليه "الصفحة 60"، ولم ينوع في طرائق التدريس ولم يتطرق إلى ميدان فهم المنطوق على الرغم من احتواء الكتاب المدرسي عليه.

**3- الأسبوع الثالث:** بدأ الأستاذ أسبوعه بـ:

**3-1- فهم المنطوق وإنتاجه:** اعتمد على نفس درس الأسبوع الأول "التوزيع" على الرغم من أن الكتاب المدرسي وضع عناوين أخرى: {التضامن ولو بكلمة، من لجان الإغاثة} ولكنه نوع في الكفاءة المستهدفة مقارنة مع السابق.

- ينتج خطابا شفهيًا محترمًا أساليب تناول الكلمة.

- يبيّن قيمة التضامن في المجتمع، وأنها قيمة مكتسبة من عقيدتنا وقيمتنا.

- يحدّ زملائه على المساهمة والمشاركة في العمل التضامني ويبيّن أثر ذلك.

ومن أجل تحقيق ما سبق غير الأستاذ في خطوات سير الدرس حيث انطلق أولاً بالتذكير بالنص السابق، ثمّ طرح مجموعة من الأسئلة المتسلسلة على المتعلّمين لربط أحداث التوزيع مع بعضها البعض وفي الأخير ختم الدرس بإنتاج شفوي باقتراح موضوع فقرة من عنده ولكن يتماشى مع فكرة التضامن حيث يتشارك المتعلّمون مع بعضهم في إنتاج نص لوحدهم بناء على ما درسوه "عمل جماعي".

**3-2- فهم المكتوب: "قراءة ودراسة نص": أسعفوه، نجد نقطة الالتقاء في الكفاءة المستهدفة بينه**

وبين الدروس السابقة، أي الأستاذ يعمل على تحقيق أهداف واحدة وعامة في جميع الميادين فهم المكتوب، ونجد أيضا نفس الخطوات المتسلسلة في بناء النص نرصد الاختلاف إلا في:

أ/وضعية الانطلاق: حيث قام الأستاذ بعرض مجموعة من الصور الداعمة لفكرة النص من الواقع الاجتماعي للمتعلم، وبعد ملاحظته للصور طرح عليه مجموعة من الأسئلة المتسلسلة نحو: ماذا تمثل هذه الصورة؟ ما فائدة هذا التضامن؟ لمعرفة عنوان الدرس وتهيئة أذهان المتعلّمين لوضعهم في صلب محتوى الدرس مع إتباع الأستاذ لإستراتيجية العصف الذهني.

ب/وضعية بناء التعلّمات: وقسمها إلى مراحل:

\*الوضعية الجزئية الأولى: "مهمّات ما قبل القراءة"، حيث طرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة (ما الموضوع الذي يتكلّم عنه الكاتب؟ أهم الكلمات المفتاحية التي يعتمد عليها الكاتب؟ توقع النمط الغالب للنص؟) والإجابة هنا تكون مبنية على فرضيات، ثمّ طلب منهم قراءة النص قراءة صامتة "لل كلمات بالأعين وللمعان بالأذهان"، ثمّ طرح عليهم أسئلة من أجل اكتشاف الفكرة العامة للنص (من يخاطب الشاعر في القصيدة؟ ماذا يريد منهم؟) ثمّ قرأ الأستاذ قراءة جهريّة أولى لتمثيل المعان ثمّ

وزّع القراءة على المتعلمين فجاءت لتعويدهم على المتابعة ثم طرح عليهم أسئلة تخصّ تحديد الأفكار الأساسية من بينها (إلى كم قسم تم تقسيم القصيدة؟) وفي كلّ فقرة يطرح عليهم أسئلة خاصة بتلك الفقرة لتحديد الفكرة الخاصة بها مع استنباط الكلمات الصعبة ليتدخّل المعلم إلى شرحها.

\*الوضعية الجزئية الثانية: "أذوق نصي": حدّد الأستاذ أسئلة ليجيب المتعلم عنها تخصّ: نوع النصّ والنمط، التعريف بالشعر الحرّ، أسلوب النصّ، الصّور البيانية وشرح واستخراج المحسنات البديعية وبيان نوعها، ليقف المتعلم على جمالية النصّ.

\*الوضعية الختامية: "الوضعية الجزئية الثالثة": {راجع} وخصّصها لطرح الأسئلة:

- هل استعمل الكاتب نفس النمط الذي تنبأت به؟

- أنثر أبيات القصيدة موجّها رسالة لزملائك تبين فيها أهمية التضامن في بناء الوطن؟

فهنا المتعلم يستثمر ويوظّف أبرز المعطيات والمعارف ليثبت الصحيح من فرضياته السابقة ويدحض الخاطيء منها.

**3-3- فهم المكتوب "ظاهرة لغوية": بناء فعل الأمر:** وضع الأستاذ كفتين هما:

- يتعرّف على أحوال بناء فعل الأمر (السكون، حذف حرف العلة، حذف النون).

- يعرف فعل الأمر على اختلاف أحواله.

نجد الكفاءتين محققتين ويمكن ملاحظة ذلك في سيره للدّرس حيث طرح في البداية مجموعة من الأمثلة البسيطة منها: طرح مجموعة من الكلمات وطلب من المتعلمين بيان نوعها، وزمنها، هل الفعل الماضي معرب أم مبني؟...، فهنا المتعلم يستحضر ويتذكّر ويلاحظ ليتذكّر المتعلم ما درسه في السابق "مكتسباته القبلية"، من أجل استنتاج عنوان الدّرس ثمّ جعل المتعلم يشارك في وضع واستخراج الأمثلة من النصّ السابق -أسعفوه- وهنا الأستاذ حقّق المقاربة النصّية ولم يكتف بعرض أمثلة الكتاب فقط بل زاد عليها لأنّه قسّمها إلى ثلاثة مجموعات، وهذا ما يعرف بالنصّ الرديف على اعتبار أنّ الدّرس طويل وبعد مناقشة كلّ مجموعة على حدة يتوصّل المتعلم إلى بناء القاعدة بشكل عام فهو قام بالتدرّج من البسيط إلى المركّب وختم بتطبيقين (يكون دائما التطبيق فوري في الظواهر اللغوية) وخصّصهم بالإعراب وكتابة فقرة مع توظيف القاعدة.

**3-4- إنتاج كتابي:** خالف الأستاذ ما وضع في الكتاب المدرسي "فنيات التقليل والتلخيص (التحرير)"، فهو طلب من المتعلمين تحرير فقرة تفسيرية مختصرة عن التضامن في ظل الكوارث الطبيعية مع توظيف لما درسوه في الظواهر اللغوية السابقة {صيغة المبالغة، بناء فعل الأمر، اسم الفعل الماضي} **4- الأسبوع الرابع:** خاص بالإدماج والتقييم، قسمه إلى ثلاثة محتويات معرفية هي:

**4-1- المحتوى المعرفي الأول: الإدماج الشفهي:** وحدد الكفاءة المستهدفة من هذا الأخير في نقطتين هما: أن ينتج المتعلم نصًا شفهيًا يوظف فيه موارد المقطع . أن يتناول الكلمة ويبدى رأيه.

من أجل تحقيق ذلك اتبع مرحلتين هما:

أ/ مرحلة الانطلاق: - ذكر بمعطيات المقطع ككل.

- الرجوع إلى مهمات الوضعية المشكلة الأم ومراقبة مدى إنجازها.

ب/ مرحلة بناء التعلّمات: لم يستعمل الكتاب المدرسي بل اكتفى بعرض سياق يتحدّث عن التضامن بصفة عامّة، مع ذكر قول رسول الله عليه الصلّاة والسّلام فهو حاول جعل المتعلم يبدى رأيه ويقنع زملائه بفكرة التضامن الإنساني ويكون هذا عن طريق المشافهة.

**4-2- المحتوى المعرفي الثاني: إنتاج وضعية إدماجية:** حصر الكفاءة المستهدفة في:

- يجرّر بمنهجية فقرة حجاجية تفسيرية مترابطة بلغة سليمة موظفًا قيمًا يرعّب فيها التضامن الإنساني. نجدها تحققت إلى حدّ بعيد فلقد انطلق الأستاذ من سياق يعزز فكرة التضامن في المجتمع والإسلام مع ذكر آيات قرآنية تتماشى مع الموضوع وطلب من المتعلمين إنتاج وضعية من خلال ما تمّ دراسته في المقطع وما قدّمه لهم في ورقة داخل حجرة القسم ثمّ تجمع الأوراق في آخر الحصّة لتصحّح.

**4-3- المحتوى المعرفي الثالث: التقييم والمعالجة:** تعدّ آخر حصّة في المقطع التعليمي الثالث وحدد الكفاءة في:

- أن يتعرّف المتعلم على الأخطاء، ويتبين نوعها ويستنتج القاعدة لكي يتفادى الوقوع فيها مستقبلاً. - ينشئ المتعلمون وضعية إدماجية تعاونية.

نجد الكفاءتين تحققتا إلى حدّ بعيد ويظهر ذلك من خلال أخذ مجموعة من الأخطاء الموجودة عند المتعلمين مع تحديد نوعها (إملائي، نحوي، صرفي، وظيفي) مع ذكر الصواب منه والقاعدة فالمتعلم

يتعلم من الخطأ أحيانا، ثم اختيار وضعيّة إدماجيّة وتصحيح ما وجد فيها من أخطاء من أجل ختم المقطع التعليمي لتكون هذه الأخيرة وضعيّة نموذجيّة.

من خلال تحليلنا للحقيبة التعليميّة نلاحظ أنّ الأستاذ أمّ بمعظم الدروس التي جاء بها المقطع التعليمي " التضامن الإنساني"، ولكنه أخفق في توزيع الدروس بتكافؤ بين الأسابيع ولم يطبق ما جاء في الكتاب المدرسي مثلا في الأسبوع الأول اكتفى بأربعة درس أمّا الثاني فاشتمل على درسين فقط.

### المطلب الثاني: دراسة الحقيبة الثانية "النموذج الثاني"

ما يمكن ملاحظته على هذه الحقيبة أنّ الأستاذ اكتفى بثلاثة أسابيع وعود الأسبوع الرابع من المقطع التعليمي بمحصّنين في كلّ أسبوع هما: "الأعمال الموجهة والاستدراك". انطلق الأستاذ في تدريسه لهذا المقطع من الوضعيّة المشكّلة الأمّ التي يسعى من خلالها إلى الحثّ على التضامن الاجتماعي وتوجيه المتعلم إلى التكافل الاجتماعي وغرس القيم التي نادى بها العقيدة الإسلاميّة، محاولا وضع المتعلم في صورة أو آية ينطلق منها لفهم مضمون هذا المقطع.

1/ الأسبوع الأول: قسمه إلى ستة أنشطة هي:

#### -1-1- النشاط الأول: أسمع نصّي (فهم المنطوق) " التضامن ولو بكلمة":

وضع الأستاذ موارد مستهدفة في بداية الدرس، هي:

-يكتشف المتعلم أنماط النصّ ويحدّد مؤشّراته.

-يحدّد العلاقة بين الأنماط.

-ينتج نصّا بتوظيف الأنماط المدروسة.

لكن يوجد تباعد بين النقاط الموضوعية أولا والخطوات التي اتبعتها يمكن ملاحظة هذا من خلال:

أ/وضعيّة الانطلاق: من المفترض هيّ الوضعيّة التمهيدية التي ينطلق منها الأستاذ ليجد المتعلم من خلالها عنوان الدرس، لكنه أخفق فيها فهو طلب من المتعلمين تحديد الأنماط المستعملة في النصّ وهو لم يقرأ عليهم النصّ أولا، وهيّ تعدّ خطوة مهمّة وأساسية في فهم المنطوق.

ب/بناء التعلّمات: انطلق من القراءة التّمودجيّة ثمّ طرح مجموعة من الأسئلة لم تكن متسلسلة، ولا الهدف منها معرفة خبايا النصّ وأبرز معانيه. بل معرفة نمط النصّ والغرض منه فقط. وقام فيها بطلب من المتعلمين إعادة النصّ شفويّا قبل الوصول إلى الوضعيّة الختامية الخاصة بالتطبيقات إمّا فورية

أو عمل منزلي يقوم به المتعلم، فالموارد المستهدفة محققة عند الحديث عن الأنماط وما أراد توصيله للمتعلمين لكن لم تتماشى مع درس فهم المنطوق مع العلم أنه استغرق فيه مدة زمنية طويلة، فالهدف من هذا النص هو تمكين المتعلم من حسن الاستماع واستثماره لما سجّله من نقاط للمشاركة وغرس فيه أهمية التضامن.

### 1-2- النشاط الثاني: أقرأ نصي "درهم السّل": حصر الموارد المستهدفة:

- يتحكّم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء.

- يعبر عن مشاعره وآراءه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.

- يتذوّق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية.

- يتبيّن دور الوسط المدرسي في ترسيخ ثقافة التضامن.

قسّم الأستاذ تدريس هذا النص إلى وضعيات تعليمية تعلمية هي:

أ/ وضعيّة الانطلاق: عبارة عن تمهيد قصير للدّرس.

ب/ بناء التعلّيمات: ومرّت هذه الوضعيّة بمراحل هي: قراءة النصّ قراءة صامتة من قبل المتعلمين ثمّ مناقشة معطيات النصّ وإبداء المتعلمين رأيهم واستخراج الفكرة العامّة والأفكار الأساسية. ثمّ يقوم المتعلم بتحديد الكلمات الصّعبة ويتدخّل الأستاذ لشرحها وبهذا يزوّد له معجمه الخاص به، وهذا كلّه يساعد المتعلم في استنباط أبرز القيم الواردة في النصّ ويجدّد جماليّته ويتذوّق نصّه. وفي الأخير قسّم الأستاذ المرحلة الختامية إلى جزأين:

\*أستثمر: من خلال تقويم مكتسبات المتعلم بطرح سؤال عامّ من النصّ يبدي فيه المتعلم رأيه.

\*أوظّف تعلّماتي: من خلال طرح أسئلة وتوجيه المتعلم إلى كتابة نصّ يماثل النصّ المقروء.

وعليه هناك تكامل بين الموارد المستهدفة "الأهداف التي وضعها في الأوّل" والخطوات التي اتّبعها في تدريس النصّ.

### 1-3- النشاط الثالث: موارد لغويّة: "اسم الفعل الماضي" وحدّد الأستاذ الموارد المستهدفة

فالمتعلم عند الانتهاء من الدّرس يكون قادرا على:

- التّعريف على اسم الفعل الماضي ومعانيه وعمله في الجملة.

- إعراب اسم الفعل الماضي.

- ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوّعة.

نجدها محققة إلى حد بعيد من خلال اتباعه الوضعيات الآتية:

أ/وضعية الانطلاق: طرح الأستاذ مجموعة من الكلمات مرفقة بأسئلة يستنتج من خلالها المتعلم عنوان الدرس.

-الوضعية الجزئية الأولى: يطلب من المتعلمين الرجوع إلى نص "درهم السل" ثم ملاحظة وقراءة الأمثلة المدونة، ثم يطرح عليه مجموعة من الأسئلة: يبدأ من السهل إلى الصعب من أجل أن يتدخل المتعلم في المناقشة وإبداء رأيه وهذا كله سيساعده في بناء أحكام الدرس ليتعرف أولاً على مفهوم اسم الفعل الماضي ثم الرجوع إلى قراءة الأمثلة من جديد وطرح أسئلة توصل بالمتعلم إلى تحديد ومعرفة معانيه وكيفية إعرابه.

ب/التدريب: ويخصّ الوضعية الجزئية الثانية: اكتفى الأستاذ بتطبيق واحد مأخوذ من الكتاب المدرسي وهنا يكون المتعلم في مرحلة ترسيخ معارفه واستثمارها وينتهي تحضيره للدرس بمجموعة من الفوائد حول اسم الفعل الماضي من أجل استفادة المتعلم منها.

**1-4-النشاط الرابع: إنتاج مكتوب "فنيات التقليل والتلخيص":** حدّد الأستاذ الموارد المستهدفة الخاصة بهذا النشاط، وهي:

-دعم مكتسبات المتعلم في تقنيّتي التقليل والتلخيص.

-التدرب على التمييز بين الأساسي والثانوي في النص.

-التدرب على إعادة صياغة أهم أفكار النص بأسلوب سليم.

بمقاربة الوضعيات التعليمية التعلمية مع الموارد المستهدفة نجد أنّ الهدف من الدرس لم يتحقق إلى حد بعيد لأنه أتبع الطريقة الآتية:

أ/وضعية الانطلاق: انطلق من درس فهم المنطوق ثم طرح سؤال ليتبين المتعلم من خلاله موضوع إنتاجه الكتابي خلال مقطعه.

ب/بناء التعلّمات: اقترح الأستاذ فيه فقرة موجزة عن درس "درهم السل" وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة المتدرّجة ليصل إلى تقنيّة التقليل فقط ولم ينوّه إلى التلخيص وجعل المتعلم يناقش ويبدى رأيه الشّخصي ثمّ يستنتج أحكام الدرس ويتبيّن تعريف التقليل وأبرز خطواته.

ج/أستثمر: طلب من المتعلمين إنجاز تطبيقين من الكتاب المدرسي من أجل تدريبهم ودعم مكتسباتهم ويكون التطبيق فوري على تقنيّة التقليل لرصد مدى فهمه لهذه التقنيّة.



**1-5- النشاط الخامس: أعمال موجهة:** كانت عبارة عن نشاطات مختلفة طرحها الأستاذ على المتعلم من أجل الاستفادة منها على الصعيدين الداخلي والخارجي " المؤسسة والحياة الاجتماعية"، وحدد الموارد المستهدفة من هذه النشاطات في النقاط التالية:

- يتدرّب على ملء الوثائق الإدارية.

- يثري قاموسه اللغوي، ويوسع ثقافته.

ونجدها منجزة من خلال:

أ/وضعية الانطلاق:قسّم الأستاذ المتعلمين إلى خمسة أفواج بهدف حثّهم على ضرورة العمل الجماعي وتدريبهم عليه.

ب/بناء التعلّات: وقسّم هذه المرحلة إلى ثلاثة نشاطات هي:

\*النشاط الأول: عبارة عن وثيقة إدارية" استمارة طلب جواز السفر وبطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية والبيوميتريين"، من أجل التدرّب على ملء الوثائق الإدارية.

\*النشاط الثاني: وهو عبارة عن تطبيق للتّرادف أعطى فيه مجموعة من الكلمات ويبحث المتعلم عن كلّ مفردة ومرادفها بهدف تدريبه على التّرادف وإثراء رصيده اللغوي.

\*النشاط الثالث: أرفق الأستاذ هذا النشاط بمجموعة من الصّور لبلدان من العالم والمطلوب من المتعلم علم كلّ بلد مع ذكر: العاصمة واللّغة الرسميّة له والعملّة الخاصّة بهذا البلد بهدف التّعريف على بعض خصائص الدّول.

**1-6- النشاط السادس: استدراك:**خصّص الأستاذ هذه الحصّة بتطبيقات مختارة من عنده هو حدّد الموارد المستهدفة من هذا الدّرس في:

-سد النقص لدى المتعلم ومعالجة الثغرات التعلّمية.

- استثمار وترسيخ المعارف وتقييم المكتسبات.

نجد هناك تكامل بين هذه الموارد والتّطبيقات التي اختارها تتمثّل في:

-انطلق من التّدكير لما تمّ تدريسه على مدى الأسبوع الدّراسي الأول، وكان عند كلّ تطبيق يتدكّر المتعلم القاعدة ويراجعها ثمّ يتدرّب عليها من خلال ثلاث تطبيقات منجزة وهي:

\*التّطبيق الأول: كان حول درس اسم الفعل الماضي حيث؛ تدرّب المتعلم على إعرابه.

\*التطبيق الثاني: عبارة عن جمل مختلفة من استعارة وتشبيه ويقوم المتعلم بالتمييز بينها ويستحضر-  
يراجع- خبراته القبليّة ويثبت معارفه ومكتسباته.

\*التطبيق الثالث: طلب من المتعلمين تقليص نصين: {التضامن ولو بكلمة}، {درهم السّل}؛ من أجل  
استثمار النصوص المسموعة والمكتوبة في تعبيره واختبار مدى فهمه واستيعابه لما درسه خلال  
الأسبوع الأول.

-2- الأسبوع الثاني: كان تقسيمه مثل تقسيم الأسبوع الأول من حيث النشاطات :

-1-2- النشاط الأول: أسمع نصي "التوزيع": وحدد الموارد المستهدفة من هذا النص في النقاط  
الآتية:

-يكشف المتعلم معطيات النص المسموع ويحسن استغلالها.  
-يعبر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.  
-ينتج نصوص يبرز فيها قدرته على حسن التفكير وصواب التعبير.  
-يتعرف على دور العادات والتقاليد في تجسيد ثقافة التضامن.  
نجد هناك تكامل بين الموارد والوضعيات التعليمية التي سار وفقها في تدريس نصّه، من  
خلال:

أ/وضعيات الانطلاق: عبارة عن حكاية قصيرة طرح من خلالها الأستاذ ثلاثة أسئلة ومهمّة المتعلم هنا  
الإنصات باهتمام ويجب عن الأسئلة المطروحة ليتعرف على موضوع وعنوان الدرس.  
ب/بناء التعلّيمات: قسّمها إلى:

\*الوضعيات الجزئية الأولى: بدأ الأستاذ بالقراءة النموذجية الأولى، ثمّ بعد الانتهاء منها: شرع الأستاذ في  
طرح مجموعة من الأسئلة ليصل إلى استخراج الفكرة العامّة للنص، وهنا يتدخل المتعلم ليبيّن رأيه  
ويناقش مستمرا ما سجّله من رؤوس الأقلام وكلّ هذا يساعده في استنباطها. ثمّ يقرأ الأستاذ النص  
قراءة نموذجية ثانية تؤدّي بنفس الأداء، وبعد الانتهاء من القراءة يطرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة  
على المتعلمين من أجل مناقشة محتوى النص وتحليله وإثراءه ويجب المتعلم عليها من خلال ما  
استنبطه من أبرز عناصر المسموع ويحدّد الكلمات الصعبة ليتدخل الأستاذ بشرحها وبهذا يثري لغته  
بمصطلحات جديدة، ليصل إلى آخر مرحلة في هذه الوضعية وهي استنباط قيم النص وأبرز معانيه.

\*الوضعية الجزئية الثانية: ختم بإنتاج مشافهة من الكتاب المدرسي، ليعيد المتعلم ما سمعه وفهمه من المناقشة بأسلوبه الخاص محترماً شروط الأداء، وختم درسه بتقويم ختامي وهو عبارة عن تحضير طلبه من المتعلمين وهو إنجاز فقرة تتحدث عن التضامن بالاستعانة بدرس الهلال الأحمر الجزائري بهدف ربط المتعلم ذهنياً بدرسه المقبل ويحضره ويقف على أبرز معالمه.

**2-2-2-النشاط الثاني: أقرأ نصي: الهلال الأحمر الجزائري:** ومن أبرز الموارد المستهدفة التي وضعها الأستاذ هي:

- يتحكم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء.

- يعبر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.

- يتذوق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية.

يتبين نشأة الهلال الأحمر-مكانته المحلية والدولية- وبعض آرائه، ونجد هذه الموارد محققة حيث قسم الأستاذ الدرس إلى ثلاثة وضعيات:

أ/وضعية الانطلاق: عبارة عن تمهيد قصير يتعرف المتعلم من خلاله على الشكل الجديد للتضامن الاجتماعي.

ب/بناء التعلّات: واتبع فيها المراحل الآتية:

طلب من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة لمدة قصيرة من الزمن ثم قرأ الأستاذ القراءة النموذجية للنص من أجل تمثيل المعان ثم وزع القراءة بطريقة فجائية لتعويد التلاميذ على المتابعة.

-أفهم وأناقش النص: طرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة المتعاقبة ليناقد مع المتعلم أفكار النص ويفسح له المجال لإبداء رأيه واستخراج الفكرة العامة للنص ليصل إلى تحديد الأفكار الأساسية يطلب من المتعلم تقسيم النص إلى فقرات وقراءة كل فقرة على حدة ومناقشتها واستنباط الفكرة الخاصة بها مع بيان الكلمات الصعبة وشرحها، وفي الأخير يبرز القيم المستفادة من النص.

ج/أستثمر: قسمها إلى ثلاثة عناصر:

-أقوم مكتسباتي: من خلال إعادة ما تم فهمه من النص بطريقة المتعلم الخاصة.

-أذوق نصي: يتذوق المتعلم بعض فنيات المقروء(النمط، حروف العطف مثلاً).

-أوظف تعلماتي: اكتفى بما جاء في الكتاب المدرسي هدفه استثمار وتوظيف أبرز المعارف والمعطيات التي جاء بها النص.

**2-3- النشاط الثالث: موارد لغوية: صيغ المبالغة وعملها: حدّد الأستاذ الموارد المستهدفة في:**

- التّعريف على صيغ المبالغة.

- أوزانها القياسية والسّمعية وإعراب معمولها.

- ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة.

ونجدها منجزة بالفعل في هذا الدرس ويمكن ملاحظتها من خلال الخطوات المتبعة:

أ/وضعية الانطلاق:مراجعة أحكام السابق ووضع أمثلة من أجل التّعريف على الدرس.

ب/البناء:"الوضعية الجزئية الأولى": وهنا عرض الأستاذ على المتعلّمين أمثلة من عنده مقسّمة إلى

ثلاثة مجموعات ولم يعد في وضعها لا إلى الكتاب المدرسي ولا بالرجوع إلى نصّ الهلال الأحمر

الجزائري، فهو لم يحقق المقاربة النصّية، ثمّ طلب من المتعلّمين قراءة الأمثلة قراءة سليمة، ثمّ طرح

مجموعة من الأسئلة حول الأمثلة من أجل استنتاج الجزء الأول من القاعدة:معرفة صيغ المبالغة ثمّ

أوزانها وعملها وإعرابها، اتّبع نفس الطريقة حتّى وصل إلى نهاية القاعدة.

ج/التدريب:"الوضعية الجزئية الثانية"أوظف تعلّمي اكتفى بتطبيقات الكتاب المدرسي من أجل

ترسيخ معارف المتعلّم واستثمارها.

**2-4- النشاط الرابع: إنتاج كتابي: تقنية التلخيص: حدّد الموارد المستهدفة في:**

- يتعرّف على تقنيات و مبادئ التلخيص.

- يُلخّص نصوص أو يقلّصها متّبعاً الخطوات المدروسة.

وهي منجزة بالفعل، لأنّه اتّبع طريقة محكمة وهي:

أ/وضعية الانطلاق: طرح مجموعة من الأسئلة ليفهم المتعلّم موضوع درسه الجديد.

\*الوضعية الجزئية الأولى: قام بعرض فقرة قصيرة على المتعلّمين وطرح من خلالها مجموعة من الأسئلة من

أجل: المناقشة واستنتاج أحكام الدرس وبتبيّن تعريف التلخيص والتقليل ومعرفة أهمّ المبادئ وخطوات

التلخيص.

ب/أستثمر:"الوضعية الجزئية الثانية"عبارة عن تقويم ختامي من أجل التدريب والتّطبيق على التّقنية ثمّ

قام بعرض الحلّ ليدعم مكتسباتهم، أخذه من الكتاب المدرسي.

**2-5- النشاط الخامس: أعمال موجهة: نشاطات مختلفة: حدّد الأستاذ الموارد المستهدفة وهي:**

- يقوّي تركيزه وملاحظته.

-يتدرب على إنتاج فقرة انطلاقا من جزئيات متباعدة.

-يثرى قاموسه اللغوي بمعرفته لبعض الفروقات اللغوية.

ونجدها محققة من خلال النشاطات التي اختارها وهي:

-النشاط الأول: وقسمه إلى تطبيقين الأول خاص بتحدّي الألوان، الثاني أعطى للمتعلمين لغز وهم مطالبون بحله، وهذا كله يعتمد على قوة الملاحظة و تركيز المتعلمين.

-النشاط الثاني: وجزأه كذلك إلى تطبيقين، الأول طلب منهم ترتيب كلمات ليحصلوا على جمل ثم على فقرة، أي إنتاج نص انطلاقا من ترتيب جزئياته أما الثاني يخصّ تحديد معان بعض الكلمات المستعملة بكثرة عند المتعلمين التي يسوء بها الظنّ أنّ لها نفس المعنى ولكن في الحقيقة هناك اختلاف بينها من أجل تنمية ثروته اللغوية.

**2-6-النشاط السادس: استدراك تطبيقات مختارة:** ومن بين الموارد المستهدفة التي حددها:

-سدّ النقص لدى المتعلم ومعالجة الثغرات التعليمية.

-استثمار و ترسيخ المعارف و تقييم المكتسبات.

وهذه الموارد محققة لأنه أتبع الوضعيات الآتية:

أ/وضعية الانطلاق:راجع فيها الأستاذ مع المتعلمين أحكام درس صيغة المبالغة وتقنيّة التلخيص ومحاولة التذكير بهما.

ب/بناء التعلّات:وقسم هذه الوضعيّة إلى:

-المطلوب الأول:عرض عليهم مجموعة من الجمل وطلب من المتعلمين تعيين صيغة المبالغة وتحديد وزنها.

-المطلوب الثاني:اقترح عليهم بعض صيغ المبالغة وعلى المتعلمين وضعها في مكانها المناسب وبهذا يتحسنّ توظيف صيغ المبالغة عند المتعلم.

-المطلوب الثالث: طلب من المتعلمين العودة إلى نصّ الهلال الأحمر الجزائري وتلخيص فقرة من اقتراحه من أجل تدريبه على تلخيص فقرة.

**3-الأسبوع الثالث:** يعدّ هذا الأسبوع الأخير في هذه الحقيبة و قسمه إلى خمسة أنشطة:

**3-1-النشاط الأول:أسمع نصّي"من لجان الإغاثة"من بين الموارد المستهدفة المحددة والمحققة في هذا**

الدّرس ما يلي:

- يكتشف المتعلم معطيات النص المسموع ويحسن استغلالها.
  - يعبر عن مشاعره وآرائه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.
  - ينتج نصوصا يبرز فيها قدرته على حسن التفكير وصواب التعبير.
  - يثمن فصيلتي التضامن والإغاثة وتمثلها في إنتاجاته المختلفة.
- نجد الأستاذ أتبع الخطوات الآتية:

أ/وضعية الانطلاق: بدأ بفقرة قصيرة من الواقع الاجتماعي وطرح عليهم سؤال ليضع المتعلمين في جوّ الدرس ويعرفهم بعنوانه.

ب/بناء التعلّات: وأتبع الخطوات الآتية:

\*الوضعية الجزئية الأولى: استهلّ هذه الوضعية بالقراءة النموذجية من قبله ودور المتعلم هنا تسجيل رؤوس أقلام ممّا يسمعه، ثمّ طرح مجموعة من الأسئلة التي تساعده في استكشاف الفكرة العامة المناسبة للنص. ثمّ يعيد الأستاذ قراءة نموذجية ثانية تؤدّي بنفس الأداء ويبقى المتعلم دائما في مهمة تسجيل رؤوس الأقلام من أجل مناقشة محتوى النص وتحليله وإثراؤه بطرح أسئلة متنوّعة ومتسلسلة مع مضمون النص ليستنبط المتعلم أبرز عناصر المسموع ثمّ يتعهد لغته ويثريها بمصطلحات جديدة ليصل في الأخير إلى قيم النص وأبرز معانيه.

ج/أستثمر: وقسم هذه الوضعية إلى:

\*الوضعية الجزئية الثانية: اكتفى بإنتاج شفوي من الكتاب المدرسي مفاده إعادة المتعلم لما سمعه بأسلوبه الخاص.

-التقويم الختامي: عبارة عن تحضير طلبه من المتعلمين ليربط من خلاله المتعلم بدرسه المقبل فيحضّره ويقف على أبرز معالمه- نص أسعفوه-.

**3-2-النشاط الثاني: أقرأ نصي: "أسعفوه":** وحدّد الموارد المستهدفة من هذا النشاط في النقاط الآتية:

- يتحكّم المتعلم في القراءة ويستوعب المقروء.
- يعبر عن مشاعره وآراءه بأمثلة وشواهد وبراهين تناسب الموقف.
- يتذوّق المقروء ويكتشف جوانبه الجمالية.
- يتعرّف على أهمية تضامن عناصر المجتمع في زمن المحن.

ونجد هذه الموارد محققة من خلال الوضعيات التي أتبعها وهي:

أ/وضعية الانطلاق: حيث حاول فيها ربط الحياة الاجتماعية وما يشاهده المتعلم من حصص تلفزيونية مع موضوع التضامن ودوره في الحياة ويستنبط عنوان النص.  
ب/بناء التعلّات:

\*الوضعية الجزئية الأولى: بدأ بقراءة النص قراءة صامتة من قبل الأستاذ لتمثيل معان المقروء، ثمّ وزّع القراءة على المتعلمين بشكل مفاجئ ثمّ طرح مجموعة من الأسئلة وفتح المجال للمناقشة مع المتعلمين وإبداء رأيهم لتحديد الفكرة العامة للنص، ثمّ طلب منهم تقسيم النص إلى فقرات ويقوم بطرح أسئلة على كلّ فقرة لتحديد الأفكار الأساسية وفي هذه المناقشة يصرّح المتعلم بالكلمات الصعبة ليتدخل المعلم لإيجاد مفهوم لها. ليصل في الأخير إلى استنباط أبرز القيم المستفادة والواردة في النص.  
ج/أستثمر: ويضمّ مجموعة من الخطوات هي:

\*الوضعية الجزئية الثانية "أقوم مكتسباتي": وهنا يطلب من المتعلم إعادة صياغة فقرة من النص بأسلوبه الخاص.

\*الوضعية الجزئية الثالثة "أذوق نصي": من خلال رصد التكرار وتحديد الأفعال....

-الوضعية الجزئية الرابعة "أوظف تعلّاتي": واكتفى بعرض التطبيق الموجود في الكتاب المدرسي وهنا المتعلم يحاول أن يستثمر ويوظف أبرز تعلّماته.

**3-3-النشاط الثالث "موارد لغوية":** بناء فعل الأمر: حدّد الموارد المستهدفة في:

-يكون المتعلم قادرا على التعرف على بناء فعل الأمر بكلّ حالاته.

-إعراب فعل الأمر حسب حالات بناءه.

-ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوّعة وهي محققة من خلال:

أ/وضعية الانطلاق: لم يطرح فيها أسئلة بل اكتفى بعرض موضوع الدرس مباشرة.

\*الوضعية الجزئية الأولى: اكتفى الأستاذ بعرض الأمثلة دون الرجوع إلى نص "أسعفوه" ولكنها مشتركة في نفس معنى النص، وكانت مقسّمة على شكل مجموعات ثمّ قرأ الأستاذ قراءة نموذجية إعرابية للأمثلة، وطلب من المتعلمين إعادة القراءة لي طرح بعدها مجموعة من الأسئلة ليدخل المتعلم في المناقشة وإبداء الرأي وكان يناقش كلّ مجموعة على حدة وهذا ساعده في بناء القاعدة واستنتاجها عن طريق مبدأ التدرّج.

ب/ استثمار :

\*الوضعية الجزئية الثانية: اكتفى بحلّ تطبيقات الكتاب المدرسي وهنا المتعلم يتدرّب ويطبّق على الدرس. وفي الأخير ختم بفوائد عن فعل الأمر وكانت على شكل نقاط.

**3-4- النشاط الرابع: "فنيات التقليل والتلخيص 3":** ومن أهمّ الموارد المستهدفة:

- يحدّد نقاط التشابه وأوجه الاختلاف بين تقنيّتي التلخيص والتقليل.

- يُلخّص نصوصاً أو يقلّصها متّبعا لفنّيات المدرسة.

وهي محقّقة من خلال:

أ/وضعية الانطلاق: وتمّ فيها استذكار الدرسين السابقين وهما: التلخيص والتقليل حيث طرح على المتعلّمين مجموعة من الأسئلة من أجل إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين التقليل والتلخيص أي المقارنة بينهما، وفي الختام طبّق على التقنيّتين من خلال نشاطين من الكتاب المدرسي من أجل تدعيم مكتسبات المتعلّم وتدريبه.

**3-5- النشاط الخامس: أعمال موجهة: "نشاطات مختلفة"** حدّد الأستاذ الموارد المستهدفة في

النقاط الآتية:

- يقوّي تركيزه وملاحظته ويزيد مداركه.

- يتبيّن أدوار بعض الهيئات المحليّة و العالميّة.

- يثري قاموسه اللّغوي بمعرفته لبعض المعان.

ونجد هذه الموارد محقّقة من خلال اتّباعه المراحل الآتية:

أ/وضعية الانطلاق: قسّم المتعلّمين أوّلا إلى خمسة أفواج.

-النّشاط الأوّل: عرض على المتعلّمين مجموعة من الصّور لهيئات محليّة و عالميّة هدفها التّضامن الاجتماعي لترسيخ البعد الإنساني في ذهن المتعلّمين، وهذا يساعدهم على إدراك معارف جديدة وتوسيع ثقافتهم.

-النّشاط الثّاني: أخذ الأستاذ أسماء المتعلّمين المتواجدين داخل حجرة الدرس وصنّفهم إلى أسماء ذكور وإناث وطلب منهم البحث عن معانيها في القواميس من أجل تنمية ثروتهم اللّغويّة.

**3-6-النّشاط السّادس: استدراك "تطبيقات مختارة":** وحدّد الموارد المستهدفة من هذه الحصّة في:



- سدّ النقص لدى المتعلم ومعالجة الثغرات التعليمية.

- استثمار وترسيخ المدارك وتثبيت المعارف وتقييم المكتسبات.

ونجدها محققة من خلال:

أ/وضعية الانطلاق: ويراجع فيه أحكام درس بناء فعل الأمر.

ب/بناء التعلّمات: عرض فقرة قصيرة ثمّ طرح مجموعة من الأسئلة المتسلسلة من البسيط إلى المركّب وهي بمثابة مراجعة لدروس المقطع ككل، وهنا المتعلم يحلّل الفقرة ويسترجع مكتسباته القبليّة وهذه الخطوة بمثابة تقويم ختامي.

من خلال دراستنا للحقيبة يمكن القول: إنّ الأستاذ سار بشكل منتظم ومتسلسل في تقديم دروس المقطع التعليمي، وكان يسهم دائما في تزويد المتعلم بالتطبيقات المختلفة لترسيخ المعارف.

**المطلب الثالث: دراسة الحقيبة الثالثة "التمّوج الثالث":**

قسّم الأستاذ هذه الحقيبة التعليمية التعلّمية إلى أربعة أسابيع وكلّ أسبوع متغيّر على الأسبوع الآخر بحسب عدد الميادين التي اختارها.

**1- الأسبوع الأوّل:** ويتضمّن أربع ميادين و هي:

**1-1- الميدان الأوّل: فهم المنطوق وإنتاجه، المحتوى المعرفي: التّضامن ولو بكلمة:** وحدّد مركّبات الكفاءة من هذا الميدان في:

- يصغي إلى منطوق ذي طابع إنساني.

- يفهم المنطوق ويتفاعل معه.

- يعبّر مشافهة بلغة سليمة.

ولقد أدخل الوضعية المشكلة الأم ضمن الميدان و لم يفصلها لوحدها، ولتحقيق مركّبات الكفاءة اتّبع المراحل الآتية:

أ/مرحلة وضعية الانطلاق: قام الأستاذ بتقديم مجموعة من الصّور ليكتشف المتعلم محتوى المقطع واتّبع استراتيجية قراءة الصّور ثمّ طرح الأستاذ الوضعية المشكلة الأم وربطها بسياق من عنده موضوعه التّضامن في المجتمع الجزائري فيستمع المتعلم إلى الوضعية ويناقشها ثمّ يطلب منه الأستاذ حلّها "ويكون في الأسبوع الرابع".

ليصل إلى الوضعية التمهيدية الخاصة بالدرس وقرأ فيها تمهيد قصير عن التضامن وطرح مجموعة من الأسئلة حيث طبق استراتيجية العصف الذهني على المتعلمين من أجل استنتاج عنوان الدرس.  
ب/مرحلة بناء التعلّات: وقسمها إلى:

\*الوضعية الجزئية الأولى: بدأ الأستاذ بالقراءة التّمودجية الأولى للنّص لتمثيل المعان، وهنا المتعلم ينصت باهتمام ويدون رؤوس الأقلام لجيب على الأسئلة العامة للنّص ثمّ قرأ الأستاذ قراءة ثانية بنفس الأداء ويسمع المتعلم النّص ثم يطرح مجموعة من الأسئلة لمناقشة واستنباط الفكرة العامة وعناصر النّص واستخلاص أبرز جزئيات المسموع ليصل المتعلم في الأخير إلى القيمة المستفادة من النّص، واستخراج النمط الغالب والخدم للنّص والتذكير بأبرز خصائص كلّ نمط.

ج/استثمار المكتسبات: "الوضعية الجزئية الثانية": طلب من المتعلمين تلخيص ما سمعوه، وختم درسه بتحضير يقوم به المتعلم ليضعه في صلب موضوع الدرس اللاحق.

**1-2-الميدان الثاني: فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص): المحتوى المعرفي: "درهم السّل": حدّد مركّبات الكفاءة في:**

- يقرأ المتعلم النّص قراءة صامتة واعية ويصوغ الفكرة العامة.

- يقرأه قراءة جهريّة سليمة معبرة مسترسلة .

- يشرح الألفاظ الصّعبة ويثري قاموسه اللّغوي.

- يناقش فهم النّص ويصوغ الأفكار في قالب سليم.

- يحدّد قيم النّص.

- يتعرّف على التّرادف.

ليحقّق كلّ هذه المركّبات استخدم المراحل الدّقيقة الآتية:

أ/مرحلة وضعية الانطلاق: بدأ بمراقبة تحضيرات المتعلمين وأعمالهم المنجزة من أجل جعل المتعلم دائما في اتّباع وتحضير للدّروس، حيث شرع في تقديم الدرس بحكاية قصيرة تتحدّث عن التّبرّع والتضامن مع المرضى وطرح على المتعلمين مجموعة من الأسئلة وجعل المجال مفتوحا ليبيدي كلّ متعلم رأيه الخاص في التّبرّع حيث اتّبع استراتيجية العصف الذهني.

ب/مرحلة بناء التعلّات:

\*الوضعية الجزئية الأولى: مطالبة المتعلمين بقراءة بصريّة صامتة للنص ثمّ قرأ الأستاذ قراءة نموذجية لتمثيل المعاني ثمّ ورّع القراءة على المتعلمين.

-المناقشة: وقسمها إلى ثلاث مراحل (فكر، ناقش، شارك) من أجل استنتاج الفكرة العامة للنص ثمّ طلب من المتعلمين إعادة قراءة النص من أجل تحديد عدد فقرات النص واستنتاج الأفكار الأساسية له واستخراج الكلمات الصعبة في نفس الوقت وشرحها.

\*الوضعية الجزئية الثانية: "أقوم مكتسباتي": حيث جعل المتعلم يمثل الشخصية التي يقوم عليها النص وييدي وجهة رأيه في موضوع التبرّع.

\*الوضعية الجزئية الثالثة: "أذوق نصي" حيث استغلّ هذا العنصر في تقديم لمحة قصيرة عن الترادف وأساليب التوكيد والإلحاح وبهذا يتذوق المتعلم نصّه ويتعرّف على جماليته.

ج/مرحلة استثمار المكتسبات: طلب من المتعلمين كتابة حوار دار بينه وبين وملائمه حول التبرّع وبهذا يتدرّب ويرسخ المتعلم معارفه.

**1-3-الميدان الثالث: فهم المكتوب (الظاهرة اللغوية)، المحتوى المعرفي "اسم الفعل الماضي":**  
حدّد الأستاذ مركّبات الكفاءة وهي:

-يتعرّف على اسم الفعل الماضي ومعانيه وعمله.

-يعرب اسم الفعل الماضي إعراباً تاماً صحيحاً.

-يربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوّعة.

ولتحقيق هذه المركّبات اتّبع الأستاذ الخطوات الآتية:

أ/مرحلة وضعية الانطلاق: مراقبة تحضير المتعلمين وأعمالهم المنجزة، ثمّ بدأ بتمهيد قصير مع طرح الأسئلة لاستخراج عنوان الدرس.

ب/مرحلة بناء التعلّات: وقسمها إلى المراحل الآتية:

\*الوضعية الجزئية الأولى: طلب من المتعلمين العودة إلى نصّ درهم السّل وطرح مجموعة من الأسئلة لاستخراج الشواهد، ثمّ يصغي ويحسن المتعلم قراءتها مع احترام حركات الإعراب.

-المناقشة والتحليل: طرح الاستاذ مجموعة من الأسئلة المتسلسلة لمناقشة وتحليل واستنباط أحكام

الدرس "استراتيجية المناقشة" واكتفى بعرض الجزء الأول من القاعدة فقط "التعريف باسم الفعل

الماضي" ثمّ طلب من المتعلمين الرجوع إلى الأمثلة مرّة ثانية لمناقشتها وإكمال الجزء الثاني من القاعدة

{ أن يتعرّف على معاني أسماء الأفعال ويعربها } ويجعل المتعلّم هو الذي يكتشف ويحدّد كلّ هذه الوحدة. "استراتيجية التعلّم بالاكشاف".

ج/ مرحلة استثمار المكتسبات: الوضعية الجزئية الثانية: اكتفى بتطبيق واحد من الكتاب المدرسي ليثبت للمتعلّم مكتسباته ويدعمها، وختم درسه بمسابقة بين المتعلّمين من إنتاج فقرة قصيرة عن الدرس السابق "درهم السّل" مع توظيف اسم فعل الماضي "استراتيجية المسابقات".

**1-4- الميدان الرابع: إنتاج المكتوب: المحتوى المعرفي "التلخيص والتقليص":** من أهمّ مركّبات الكفاءة التي وضعها الأستاذ ما يلي:

- يتعرّف على تقنية التقليص والتلخيص.

- يقلّص ثمّ يلخّص فقرة.

ولجعل هذه المركّبات منجزة ومحقّقة اتّبع المراحل الآتية:

أ/ مرحلة وضعية الانطلاق: انطلق من النّمط التفسيري المدروس في المقطع السابق ليصل بالمتعلّم إلى عنوان درسه.

ب/ مرحلة بناء التعلّيمات: قدّم لهم سنيين موضوعهما يتماشى مع نصّ "درهم السّل"، وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة ليناقد المتعلّم ويقارن بينهما وبين النصّ المدروس وبهذا يتعرّف على تقنية التقليص والتلخيص وخطواتهما، ويقف على أوجه الاختلاف بينهما واستنتاج القاعدة.

ج/ مرحلة استثمار المكتسبات: اكتفى بعرض تطبيقين من الكتاب المدرسي يجمع فيه بين التقليص والتلخيص.

د/ التّقييم الختامي: طلب من المتعلّمين تصميم رسالة لصديق معيّن باستعمال روابط المقدّمة والختام.

**2- الأسبوع الثاني:** ويضمّ أربعة ميادين:

**2-1- الميدان الأوّل:** فهم المنطوق وإنتاجه، المحتوى المعرفي "التّضامن ولوبكلمة": وضع الأستاذ

مجموعة من الكفاءات وهي:

- يصغي إلى منطوق ذي طابع إنساني.

- يفهم المنطوق ويتفاعل معه.

- يلخّص النصّ ويقلّص.

وهذه الكفاءات محققة إلى حد بعيد ونلاحظ الأستاذ أعاد نفس نص فهم المنطوق من الأسبوع الأول على الرغم من تنوع الكتاب المدرسي، ولقد اتبع المراحل الآتية:

أ/مرحلة وضعيّة الانطلاق: بدأ بحكاية عن الواقع الاجتماعي موضوعها التضامن الإنساني، ليضع المتعلم في جوالدرس.

ب/مرحلة بناء التعلّيمات: إعادة قراءة النص من قبل الأستاذ "التضامن ولوبكلمة" وفي أثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين المتعلمين، ثمّ طرح مجموعة من الأسئلة على المتعلمين مختلفة، وهناك تشابه مع أسئلة الحصّة السابقة.

ج/استثمار المكتسبات: طلب من المتعلمين إعادة تركيب النص شفهيًا باستعمال تقنية التلخيص والتقليص كتقويم ختامي.

**-2-2-الميدان الثاني: فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص)، المحتوى المعرفي: الهلال الأحمر**

الجزائري: اختار الأستاذ مجموعة من مركّبات الكفاءة التي تسعى إلى تحقيقها في هذه الحصّة وهي:

- يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة واعية ويصوغ الفكرة العامّة.
- يقرأ قراءة جهريّة سليمة، معبّرة ومسترسلة.
- يشرح الألفاظ الصعبة، ويثري قاموسه اللغوي.
- يناقش فهم النص ويصوغ الأفكار في قالب سليم.
- يحدّد النمط الغالب على النص ويذكر بعض مؤشّراته مع التمثيل.
- يذكر معنى "بل" ويقدم أمثلة عنه.
- يبيّن الأسلوب الغالب على النص مع التعليل.

ولتحقيق هذه الكفاءات اتّبع الأستاذ المراحل الآتية:

أ/مرحلة وضعيّة الانطلاق: عرض الأستاذ مجموعة من الصّور التي تتحدّث عن التضامن ونجد فيها رمز الهلال الأحمر الجزائري، ثمّ طرح عليهم بعض الأسئلة باتّباع استراتيجية العصف الذهني ليقوم المتعلم بقراءة الصّور واستنباط عنوان الدرس.

ب/مرحلة بناء التعلّيمات: وقسمها إلى ثلاثة وضعيّات:

\*الوضعيّة الجزئية الأولى: بدأ الأستاذ بالقراءة الصامتة من قبل التلاميذ، ثمّ القراءة النموذجيّة الجهريّة من قبله وسعى فيها إلى تمثيل المعان ثمّ وزّع القراءة على المتعلمين ليصل إلى المناقشة حيث طرح

مجموعة من الأسئلة على المتعلمين التي تتطلب منهم التفكير والتّفاش والتّشارك مع بعضهم لتحديد الأجوبة وهذا يساعدهم في استنباط الفكرة العامّة، ثمّ طلب من المتعلمين قراءة النصّ مرّة ثانية لتحديد فقرات النصّ وطرح أسئلة على كلّ فقرة لوضع الأفكار الأساسية، مع استخراج الكلمات الصّعبة ليتدخّل الأستاذ ليشرحها وبهذا يثري المتعلم رصيده اللّغوي.

\*الوضعية الجزئية الثّانية: "أقوم مكتسباتي" وهنا طلب الأستاذ من المتعلمين إبداء رأيهم الخاص في الدّور الذي يقوم به الهلال الأحمر الجزائري.

\*الوضعية الجزئية الثالثة: "أندوق نصّي" وهنا جعل المتعلم يتدوّق نصّه ويتعرّف على جماليّاته من خلال طرحه لمجموعة من الأسئلة المرتبة من التّمط إلى مؤشّراته والأسلوب الغالب في النصّ وتحديد معنى بل.

ج/مرحلة استثمار المكتسبات: اكتفى بتطبيق واحد وهو إعطاء أمثلة عن "بل" ليتدرّب عليها المتعلم ويرسخ معارفه.

**2-3- الميدان الثّالث: فهما المكتوب (الظاهرة اللّغوية): "صيغ المبالغة" حدّد الأستاذ مركّبات الكفاءة من هذا الدّرس في:**

- يتعرّف على صيغ المبالغة ويعرفها.

- يحدّد أوزانها المشهورة، ويمثّل لها.

- يعربها.

- يبيّن عملها.

- يعربها ويعرب الاسم الذي بعدها.

- يستخرج صيغ المبالغة من فقرة ويحدّد وزنها.

نجد جميع هذه المركّبات محقّقة لأنّ الأستاذ اتّبع خطوات متدرّجة في بناء درسه هي:

أ/مرحلة وضعية الانطلاق: قام بإعطاء جملتين بسيطتين، وطرح أسئلة على المتعلمين حولها ليصل إلى عنوان الدّرس.

ب/مرحلة بناء التّعلّمات: انطلق الأستاذ من نصّ الهلال الأحمر الجزائري لاستخراج الشّواهد، فهو سعى إلى تحقيق المقاربة النصّية، وزاد بعض الأمثلة من القرآن الكريم وقسم الشّواهد إلى ثلاثة مجموعات وقرأها قراءة إعرابية ثمّ تداول بعض المتعلمين على قراءتها.

ج/ المناقشة والتحليل: قام الأستاذ بطرح أسئلة على كل مجموعة على حدة ليتدخل المتعلم ليناقدس ويحلل ويستنبط أحكام درسه، وبهذا جاءت القاعدة مقسمة إلى ثلاثة أجزاء:

- يتعرف على صيغ المبالغة.

- التمييز بين أوزانها.

- يتعرف على إعرابها وعملها.

ج/ مرحلة استثمار المكتسبات: وخصص هذه المرحلة للتقويم الختامي ليثبت فيه المتعلم مكتسباته ويدعمها، وقسم هذه المرحلة إلى تطبيقين:

- خاص بالإعراب.

- أعطى فقرة وطلب منهم استخراج صيغ المبالغة الموجودة فيها مع بيان وزنها.

**2-4- الميدان الرابع: إنتاج المكتوب: المحتوى المعرفي:** تلخيص نص تفسيري وحدد مركب الكفاءة من هذا الدرس في:

- يختار نص ويطبق عليه تقنية التلخيص والتقليص.

سار الأستاذ لتحقيق هذه الكفاءة وفق مراحل هي:

أ/ مرحلة وضعيّة الانطلاق: قام بالتذكير بدرس التلخيص والتقليص.

ب/ مرحلة بناء التعلّمات: وقسم هذه المرحلة إلى وضعيتين هما:

\*الوضعيّة الجزئية الأولى: طلب منهم العودة إلى نص الهلال الأحمر الجزائري وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة وهنا يتدخل المتعلم ليناقدس ويبيد رأيه ويتذكر ما درسه.

\*الوضعيّة الجزئية الثانية: طرح عليهم تعليمة وهي تلخيص وتقليص نص الهلال الأحمر الجزائري، وقبل الشروع في الإجابة سألم أولًا عن الفرق الجوهرية بين التقنيتين.

ج/ مرحلة استثمار المكتسبات: قدّم المتعلمون في هذه المرحلة عروضهم ويتم تقييمها من خلال جدول عرضه الأستاذ.

من خلال الخطوات التي أتبعها الأستاذ ومركب الكفاءة نجد أنه لم يتحقق كاملاً، فالتطبيق على تقنيتين محقق أما اختيار النص فلم يكن من قبل المتعلم كما أشار، وإنما اختاره الأستاذ فهو لم يعطي الحرية الكاملة للمتعملم في اختيار النص.

**3- الأسبوع الثالث: وقسمه إلى:**

-3-1- الميدان الأول: فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص)، المحتوى المعرفي "أسعفوه": لقد وضع

الأستاذ العديد من مركبات الكفاءة وتمثّل في:

- يقرأ المتعلّم النص قراءة صامتة واعية ويصوغ الفكرة العامة.

- يشرح الألفاظ الصعبة ويثري قاموسه اللغوي.

- يناقش فهم النص ويصوغ الأفكار في قالب سليم.

- يحدّد قيم النص.

- يتعرّف على الشعر الحر.

يسعى الأستاذ إلى تحقيق هذه المركبات عبر مراحل هي:

أ/ مرحلة وضعيّة الانطلاق: جاء الأستاذ بسند مستخلص من قناة تليفزيونية (حصّة اليد في اليد) وقام

بطرح مجموعة من الأسئلة على المتعلّمين لمعرفة أهمّ القيم والأخلاق التي ناد بها في المجتمع الواحد

وهو يعدّ كتمهيد لوضع المتعلّم في جوهر الدرس وإبداء رأيه في التّضامن.

ب/ مرحلة بناء التعلّلات: وجزأها كالآتي:

\*الوضعيّة الجزئية الأولى: طلب من المتعلّمين فتح الكتاب وقراءة النصّ قراءة صامتة قبل القراءة

التمودجيّة للأستاذ لتمثيل المعان وشرحها ثمّ ورّع القراءات جهريًا وفجائيًا على المتعلّمين لتعويدهم

على التّركيز.

- المناقشة: اتّبع فيها استراتيجيّة (فكر، ناقش، شارك) من أجل استنتاج الفكرة العامة للنّص وما

يدلّ عليه، ثمّ إعادة قراءة النصّ وتجزئته واستنتاج أهمّ الأفكار الجزئية التي جاء بها النصّ، ولكلّ فقرة

فكرة خاصّة بها، ثمّ طلب من المتعلّمين استخراج الكلمات الصعبة من النصّ وشرحها ليصل المتعلّم

في الأخير إلى استنباط القيم التي ناد بها النصّ.

\*الوضعيّة الجزئية الثانية "أقوم مكتسباتي": وجّه الأستاذ المتعلّمين إلى قراءة وشرح المقطع الثالث من

القصيدة بأسلوبهم الخاص.

\*الوضعيّة الجزئية الثالثة "أذوق نصّي": ويكون عن طريق تحديد شكل النصّ ونوعه ومعرفة نوع الشعر

الذي تنتمي إليه القصيدة والتعرّف على الشعر الحرّ وجماليّاته.

ج/ مرحلة استثمار المكتسبات: طلب الأستاذ من المتعلّمين تحرير فقرة قصيرة تتحدّث عن دور المرأة

الجزائريّة في التّضامن بهدف تدريبهم وترسيخ معارفهم.



## 2-3- الميدان الثاني: فهم المكتوب (ظاهرة لغوية) المحتوى المعرفي "بناء فعل الأمر": قبل الشروع

في الدرس قام الأستاذ بوضع مجموعة من مركبات الكفاءة والتي على أساسها بنى درسه، وهي:

- التعرف على بناء فعل الأمر بكل حالاته.

- يعرب فعل الأمر حسب حالات بنائه.

- يربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة.

ولقد حققها كلها عبر مراحل تتمثل في:

أ/ مرحلة وضعيّة الانطلاق: استغلّ هذه الوضعيّة بالتذكير بالدرس السابق وربطه مع درس بناء فعل

الأمر عن طريق طرح الأسئلة، فهنا المتعلم يراجع بناء الفعل الماضي ويتعرف على درسه الجديد.

ب/ مرحلة بناء التعلّيمات: انطلق الأستاذ من شواهد تم استخراجها من النص السابق "أسعفوه"، فهو

أراد تحقيق المقاربة النصّية من خلال إعادة قراءة النص لاستخراج الأمثلة، ثمّ طرح مجموعة من الأسئلة

المتسلسلة ليستنبط المتعلم القاعدة التي كانت مقسّمة إلى جزأين (الجزء الأول خاص بالتعريف والثاني

معرفة حالات بناء فعل الأمر وإعرابه).

ج/ مرحلة استثمار المكتسبات "أوظّف تعلّماتي": قام الأستاذ بتوزيع تطبيقات على المتعلمين حول

درس فعل الأمر وبنائه وإعرابه من أجل تدريبهم وتطبيق كل ما تعلموه، وفي الأخير ختم بتطبيق

عبارة عن تحرير فقرة موظفاً فعل الأمر.

## 4- الأسبوع الرابع: وقسمه إلى ثلاثة ميادين:

### 1-4- الميدان الأول: إنتاج المكتوب (تقويم ومعالجة)، المحتوى المعرفي "حل الوضعيّة المشكّلة

الأم {إدماج}": من أهمّ مركبات الكفاءة المحدّدة من قبل الأستاذ لهذا الدرس هي:

- يراجع الموارد التي تناولها في المقطع الثالث.

- يحدّد الموضوع والنّمط المناسب للوضعيّة المشكّلة الأم.

لتحقيق هذه المركّبات اتّبع المراحل الآتية:

أ/ مرحلة وضعيّة الانطلاق: طرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة التي تتعلّق بالمقطع التعليمي ككل بدءاً

بالنصوص والعلاقة الجامعة بينها ثمّ القواعد للتذكير بأهمّ ما درسه خلال الأسابيع السابقة.

ب/ مرحلة بناء التعلّيمات: وقسمها إلى الوضعيّات الآتية:

\*الوضعية الجزئية الأولى: أعاد المتعلمون قراءة الوضعية المشكلة الأم قراءة جهريّة مسترسلة، ليتنبؤوا بالحل ويضع تصوّرا لذلك ويحاول فهم المهمّات المطلوبة.

\*الوضعية الجزئية الثانية: أعطى الأستاذ جدول يسير عليه المتعلّم في بناء فقرته ليعرف من خلاله كيفية تقويم الإنتاج وفق الشبكة المقدّمة وينتج متبعا المؤشّرات التي وضعها الأستاذ.

\*الوضعية الجزئية الثالثة: كلّف المتعلّمين بحلّ الوضعية مع الإلتزام بالوقت المحدّد.

\*الوضعية الجزئية الرابعة: هنا مهمّة الأستاذ المراقبة والتّدخل وقت الصّعوبات فقط، ويقدم ملاحظات للمتعلّمين لمعرفة أخطائهم.

\*الوضعية الجزئية الخامسة: يختار الأستاذ عشوائيا ليقرا المتعلّمين أعمالهم المنجزة ويفتح المجال للبقية لتسجيل الملاحظات ومناقشة الحل ونقد زملائه.

\*الوضعية الجزئية السادسة "مرحلة استثمار المكتسبات": يقوم المتعلّم في هذه الوضعية رفقة أستاذه باستخراج الأخطاء ومعالجتها وفي الأخير يتمكّن المتعلّمون من تصحيح أخطائهم.

**2-4- الميدان الثاني: إنتاج المكتوب "إدماج"، المحتوى المعرفي (إنتاج نص إدماج):** جعل الأستاذ مركّب الكفاءة من هذه الحصّة في:

- يلخص نصّا تفسيريّا.

ولتحقيق هذا المركّب اتّبع الخطوات الآتية:

أ/مرحلة وضعية الانطلاق: التذكير بأنواع التضامن التي تمّ التطرّق إليها في المقطع التعليمي ككل.

ب/مرحلة بناء التعلّقات: طلب الأستاذ من المتعلّمين الرجوع إلى نص "الهلال الأحمر الجزائري" وإعادة قراءته بتركيز وتلخيصه وهنا المتعلّم سيستثمر ما درسه ويطبّق عليه ويشعر المتعلّمون في الحلّ وعلى الأستاذ بالمراقبة الدائمة.

ج/مرحلة استثمار المكتسبات: هنا الأستاذ يتدخّل لتحفيز المتعلّمين وجعلهم معتمدين على أنفسهم، ويتدخّل أحيانا لتصويب فكرة أو إعادة صياغتها وهذا كلّه سيساعد المتعلّم على إتمام عرضه وفي هذه الأثناء يدوّن المتعلّم شبكة التقويم ليقمّ إنتاجه في حصّة التصحيح التي يقترحها الأستاذ.

**3-4- الميدان الثالث: تصحيح إنتاج الإدماج:** من مركّبات الكفاءة التي حدّدها الأستاذ ما يلي:

- يرصد الأخطاء الواردة في الفقرة.

- يحدّد أنواع هذه الأخطاء.

- بصوّبها.

- يصحح الأخطاء الواردة في منتجه الكتابي.

لتحقيق كلّ هذه المركّبات اتّبع الأستاذ المراحل الآتية:

أ/ مرحلة وضعيّة الانطلاق: طرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة للتذكير بما تمّ دراسته في حصّة الإنتاج الكتابي.

ب/ مرحلة بناء التعلّات: وقسمها إلى وضعيتين هما:

\*الوضعيّة الجزئية الأولى: اتّبع الأستاذ في هذه الوضعيّة استراتيجية المحقق الصّغير حيث أخذ وضعيّة من وضعيات المتعلّمين المنجزة وكتبها على السّبورة ثمّ قرأ الأستاذ الوضعيّة مع الأخطاء الموجودة فيها ثمّ كلّف بعض المتعلّمين بقراءتها ليطلب منهم بعد ذلك رصد الأخطاء الواردة فيها وتحديد نوعها وتصحيحها مع التعليل.

\*الوضعيّة الجزئية الثّانية: قام الأستاذ بجعل كلّ متعلّم يقوم بتصويب الأخطاء الواردة في منتجه الكتابي، ليتمكّن في الأخير من تثبيت تعلّماته وترسيخها.

وعليه نجد الأستاذ نوع في تقديم دروس المقطع التعليمي في كلّ أسبوع إلاّ الأسبوع الثّالث فهو اكتفى بميدانين فقط هما: فهم المكتوب "دراسة نص"، فهم المكتوب "ظاهرة لغويّة"، على الرّغم من توقّر الكتاب المدرسي على دروس كلّ أسبوع علما أنّ لكلّ أسبوع مدّة زمنيّة محدّدة وخاصّة به.

المبحث الثّاني: قراءة ومقارنة بين الكتاب والحقائب التعليميّة:

المطلب الأوّل: دراسة في الكتاب المدرسي

تضمّن الكتاب المدرسي ورقة في بداية المقطع التعليمي الثّالث عنوانها "أتعلّم" وهي خاصّة بالمتعلّم في حدّ ذاته، تضمّنت العناصر الآتية:

1- ما سيعرّفه من خلال التّصوص: عندما يدرس المتعلّم التّصوص الموجودة في فهم المنطوق وفهم المكتوب، سيتمكّن من معرفة:

- قيمة التّضامن في المجتمعات.

- تتمين دور الهيئات الفاعلة في مجال التّضامن.

- ضرورة المساهمة في العمليّات التّضامنيّة.

2- الموارد اللّغويّة: وهذه هيّ الدّروس التي تضمّنها هذا المقطع:

- اسم الفعل الماضي.
- صيغ المبالغة وعملها.
- بناء فعل الأمر.
- 3- فنيّات التّعبير: وفي نهاية هذا المقطع سيتمكّن المتعلّم من معرفة تقنيّتين يطبّق عليهما خلال ثلاثة أسابيع وجاء التّقسيم كالآتي:
  - فنيّات التّقليص والتّليخيص 1.
  - فنيّات التّقليص والتّليخيص 2.
  - فنيّات التّقليص والتّليخيص 3.
- 4- ما سيستنتجه مشافهة وكتابة: ويكون هذا مجزّأ خلال ثلاثة أسابيع:
  - عرض العبارات الهامّة من الخطاب المسموع وتجريد قائمة اقتراحات حول أهميّة التّضامن في المجتمع، ثمّ تقليصها في فقرة موجزة.
  - إنتاج ملخّص شفوي بطريقة ربط الأفكار الأساسية وتلخيص مقال حول فضل الجمعيات الخيريّة والمؤسّسات التّضامنيّة.
  - إنتاج فوجي للملخّصات خطاب مسموع وانتقاء مقال منشور حول دور الإعلام في تنشيط الفعل التّضامني في المجتمع الجزائري ثمّ تقليصه مرّة أخرى.
- 5- في نهاية المقطع: عند نهاية المقطع سيتمكّن المتعلّم من: إنتاج الخطاب المسموع ملخّصا وتلخيص نصّ تفسيري مترابط حول الأثر الإيجابي للتّضامن على الفرد والمجتمع، موظّفا مكتسباته خلال المقطع مع مراعاة التّمط المناسب.
- 6- ما سينجزه: المتعلّمون في نهاية المقطع من خلال المشاركة في أفواج الإنجاز مشروع المتمثّل في إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التّواصل الاجتماعي.
  - وعليه يمكن القول إن هذه الخطوات مهمّة بالنّسبة للمتعلّم وسيتمّ تحقيقها عند نهاية المقطع وبالنّسبة للمعلّم دليل يعود إليه عند الضّرورة .
- 1- الأسبوع الأوّل: وتضمّن ما يلي:
- 1-1- النصّ المنطوق التّضامن ولوبكلمة:

\*أصغني وأتحدث: حدّد الكتاب المدرسي وضعيّة انطلاقيّة يستطيع أن يأخذها المعلّم ويستعين بها ليجعل المتعلّم يفهم عنوان درسه.

\*أفهم وأناقش: وضع خمسة أسئلة لمناقشة وفهم النصّ المسموع من بينها: -حدّد الدافع لإنتاج الخطاب الذي سمعنا؟ -صغ فكرة عامّة للنصّ؟، ويتمكّن المتعلّم من الإجابة عنها من خلال ما تمّ تسجيله من رؤوس أقلام عندما قرأ عليه الأستاذ النصّ وكل هذا يساعده في صياغة فكرة عامّة للنصّ.

\*أنتج مشافهة: وهي خاصّة بالمتعلّم حيث يعيد ما سمعه بأسلوبه الخاص مقتصرًا على العبارات الضروريّة لأداء المعنى.

\*أحضّر: وكانت في آخر الصّفحة، عبارة عن تحضير يخصّ المتعلّم ليجهّزه ذهنيًا مع الدرس المقبل.

### 1-2-النص المكتوب: درهم السّل

\*أقرأ نصّي: جاء هذا الدرس في صفتين:

-الصّفحة الأولى: خاصّة بالنصّ والتمهيد قصير وسؤال.

-الصّفحة الثّانيّة: وجاءت مقسّمة كالآتي:

أ/أفهم وأناقش: حدّد خمسة أسئلة من بينها:

-- استخرج من النصّ تعريف السّل؟

- ما هيّ العبارات الدّالة على روح التّضامن في النصّ؟، ليحاول المتعلّم من خلالها فهم محتوى النصّ وجاءت متسلسلة ليمكنّ من فهم أهمّ أفكار النصّ وترتيبها منطقيًا.

ب/أقوم مكتسباتي: وهنا طرح الكتاب سؤالًا واحدًا وترك إجابته مفتوحة، وهذا لإشراك أكبر عدد من المتعلّمين لأنّها مبنية على رأيه الشّخصي.

- ما العلاقة بين الكلمتين (صحيح وسليم)، وكيف نسمي هذه العلاقة؟

ج/أندوّق نصّي: حدّد ثلاثة أسئلة حيث يتمكّن المتعلّم من الإجابة عليها والوقوف على جماليّة النصّ: -من وسائل الحجاج المستخدمة التّوكيد والإلحاح، مثل لها من النصّ؟

- في النصّ قيمة اجتماعيّة وضّحها؟

-برز الحوار في النصّ بروزًا كبيرًا، ما السّبب في رأيك؟

د/أوظف تعلماتي: وضع سؤالين: الأول خاص بالنص والثاني جعل المتعلم يقتبس دور التلميذ المقترح في النص ويبيّن من خلاله حوار.

**1-3- فهم المكتوب "قواعد اللغة" (اسم الفعل الماضي):**

أ/أستثمر: إعادة قراءة نص درهم السّل.

-ملاحظة وقراءة الأمثلة المستخرجة من النص.

ب/أناقش: طرح سّنة أسئلة حول المثالين السابقين من بينها:

-تأمل الكلمات الملوّنة ما المعنى الذي أفادته؟

-كل اسم منهما ينوب عن فعل، ما نوعه؟

فمن خلال الأمثلة يتم استنتاج القاعدة.

ج/أستنتج: اكتفى الكتاب المدرسي بعرض تعريف لاسم الفعل الماضي فقط.

د/أوظف تعلماتي: جاءت عبارة عن تطبيقين:

-الأول خاص بالإعراب.

-الثاني تمثّل في تحرير فقرة موظفا اسم الفعل الماضي.

**1-4- التعبير الكتابي: "أكتب" فنيّات التّقليص والتّخيص 1:**

أ/أتعرف: خصّص هذا العنصر لطرح أسئلة على تقنيّة التّقليص فقط:

-ما المقصود من الفعل قلّص؟

-إذا كان التّقليص اختزالا للنصّ فما الذي نحذف منه؟.

ب/أستخلص: من خلال عرض قاعدة موجزة عن التّقليص: مفهومه وخطواته.

ج/أتدرّب: من خلال عرضه للفقرة الأولى من نصّ درهم السّل، طلب من المتعلّمين تقليصها.

د/أنتج: ختم هذه التقنيّة بتطبيق آخر للمتعلّمين يسعى من خلاله لترسيخ فكرة التّضامن داخل

المحيط المدرسي وطرح هذه الفكرة باعتماد تقنيّة التّقليص.

**2- الأسبوع الثاني:**

**1-2- النص المنطوق "التويّزة":**

وضع الكتاب المدرسي في بداية الصّفحة تمهيد قصير يتحدّث فيه عن التويّزة من أجل تعريف

المتعلّمين بها وذلك من خلال اصغائهم للخطاب وتسجيل رؤوس الأقلام.

أ/ أفهم وأناقش: تتمثل في مجموعة من الأسئلة ثم وضعها للمتعلم من أجل مساعدته على استنتاج الفكرة العامة التي جاء بها النص.

ب/ أنتج مشافهة: من خلال ربط الأفكار الأساسية للخطاب وما تم تسجيله من رؤوس الأقلام للحصول على ملخص تفيد به زملائك.

ج/ أحضر: وهي ما ختم به وتوجيه المتعلمين إلى تحضير فقرة تتحدث عن التضامن وتجهيزه لتحضير الدرس المقبل.

### 2-2- النص المكتوب: "الهلال الأحمر الجزائري":

أ/ اقرأ نصي: جاء هذا الدرس في صفتين:

- الصفحة الأولى: تتحدث عن النص وتمهيد قصير وأثري لغتي.

- الصفحة الثانية: أفهم وأناقش.

من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالتضامن من أجل اكتشاف مدى فهم المتعلم لمضمون النص.

ب/ أقوم مكتسباتي: هنا طرح الكتاب سؤال من أجل جعل المتعلم يكتشف قدراته الذهنية من خلال مقارنته بين الهلال الأحمر الجزائري في الثورة وما يقوم به اليوم.

ج/ أتذوق نصي: وضع ثلاثة أسئلة من أجل معرفة نمط النص للوقوف على جماليات النص.

د/ أوظف تعلماتي: جاءت في آخر الصفحة، عبارة عن سؤال موجه الى المتعلمين من خلال تلخيص فقرة محدد عدد الأسطر.

### 2-3- النص المكتوب: "ظاهرة لغوية صيغ المبالغة وعملها:

أ/ أستثمر: إعادة قراءة نص الهلال الأحمر الجزائري واستنتاج الأمثلة وملاحظتها.

ب/ أناقش: اختار عشرة أسئلة متسلسلة ليتمكن المتعلم عند الانتهاء من الإجابة عنها معرفة صيغ المبالغة وعملها وأوزانها وإعرابها.

ج/ أستنتج: كانت عبارة عن خلاصة صغيرة مقسمة إلى أوزان وعمل صيغ المبالغة.

د/ أوظف تعلماتي: عرض ذلك من خلال تطبيقين اثنين هما:

- إعراب.

- ايجاز فقرة على التضامن مع توظيف صيغ المبالغة من أجل ترسيخ القاعدة.

ج/أنجز واجبي: وهي آخر خطوة في هذا الدّرس حيث اقترح الكتاب فقرة قصيرة حول التّضامن وفي ثناياها وضع صيغ المبالغة وطلب من المتعلّمين استخراجها وبيان وزنها.

#### -2-4- التّعبير الكتابي: فنيات التّقليص والتّليخيص:

أ/أتعرّف: جاء في الكتاب المدرسي الرّجوع أوّلا إلى نص الهلال الأحمر الجزائري وقام بتحديد الفقرة الثّانية لإعادة قراءتها ثمّ طرح الأسئلة ليصل بالمتعلّم إلى تقنيّة التّليخيص ومعرفة مفهومها وأهمّ الإجراءات المتّبعة عند القيام بها.

ب/أستخلص: عبارة عن قاعدة شملت تقنيّة التّليخيص فقط من حيث التّعريف والخطوات المتّبعة.

ج/أتدرّب: طلب منهم تلخيص فقرتين من نصّ الهلال الأحمر الجزائري.

د/أنتج: حيث ختم هذا الدّرس بسياق يتحدّث عن الأمطار الطّوفانيّة وطلب من المتعلّمين قراءة مقال في الشّبكة العنكبوتيّة حوله وتلخيص أفكاره.

#### -3- الأسبوع الثّالث: وتضمّن ما يلي:

-3-1- النّص المنطوق: من لجان الإغاثة: استهلّ الكتاب هذا الدّرس بتمهيد قصير عن العمل الخيري المنظّم ليمهّد للمتعلّم ويستطيع فهم النّص، وختم هذا التّمهيد بضرورة إصغاء المتعلّمين للنّص وتسجيل رؤوس أقلام مناسبة.

أ/أفهم وأناقش: تمحور هذا العنصر على ستّة أسئلة يقف من خلالها المتعلّم على معالم النّص الكبرى وكان السّؤال الأوّل عبارة عن جدول يملؤه المتعلّم من خلال ما سمعه وهذا يساعده لاستخلاص الفكرة العامّة.

ب/أنتج مشافهة: وقسم هذا العنصر إلى ثلاثة أجزاء:

-تقسيم المتعلّمين إلى أفواج لتلخيص معان النّص المسموع.

-عرض الملخصات في القسم من طرف تلميذ ينوب عن كلّ فوج.

-مناقشة ملخص الفوج من طرف سائر تلاميذ القسم.

ج/أحضّر: ختم بهذه الجزئيّة، وهي عبارة عن انجاز فقرة يدور موضوع السياق فيها عن فكرة التّضامن في المنظّمات الخيريّة حيث؛ يبيّن للمتعلّم كيف يمكن عدّ التّضامن مظهرا من مظاهر حبّ الوطن بالاستعانة بنصّ أسعفه ليربط المتعلّم ذهنيّا مع النّص اللاحق.



**3-2-النص المكتوب "أسعفوه":** هذا النص عبارة عن قصيدة شعرية لمفدي زكريا مقتطفة من "أجادنا تتكلم"، جاءت في البداية مزودة بحكمة عن التضامن ليستفيد منها المتعلم وتكون كخطوة تمهيدية أولى لفهم النص، بالإضافة إلى وجود عنصر أثري لغتي ليستفيد منه المتعلم في تزويد معجمه الخاص بمصطلحات جديدة.

أ/أفهم وناقش: وضع الكتاب المدرسي ستة أسئلة متسلسلة بحسب أفكار القصيدة، ليستنتج المتعلم في آخر سؤال القيم الواردة فيها.

ب/أقوم مكتسباتي: حدّد المقطع الثالث من القصيدة وطلب من المتعلمين شرحها بأسلوبهم الخاص (فتح المجال لإبداء المتعلم لرأيه الخاص).

ج/أندوّق نصّي: ركّز في الأسئلة الأربعة المطروحة على الجانب البلاغي والعروض والجانب الموسيقي للقصيدة الشعرية.

د/أوظّف تعلّماتي: ختم الكتاب المدرسي هذه القصيدة بتطبيقين الأول حرية المتعلم في اختيار مقطع من القصيدة وحفظه، والثاني كتابة فقرة عن دور المرأة الجزائرية في التضامن.

### **3-3-النص المكتوب: ظاهرة لغوية "بناء فعل الأمر":**

أ/أستثمر: المطالبة بإعادة قراءة النص ثم ملاحظة الأمثلة.

ب/أناقش: اقترح الكتاب المدرسي تسعة أسئلة متنوعة وكلّ سؤال يستدعي سؤال آخر وهذا كلّ من أجل أن يستنتج المتعلم لوحده القاعدة ويفهم جزئيات وكتليات الدرس.

ج/أستنتج: وهي عبارة عن استنتاج موجز عن بناء فعل الأمر وحالات إعرابه المتنوعة.

د/أوظّف تعلّماتي: اقترح تطبيقين الأول خاص بالحالات الإعرابية لفعل الأمر والثاني عبارة عن فقرة موجزة يتحدّث فيها المتعلم عن تعاطفه لدخول زميله المستشفى موظفا عددا من أفعال الأمر.

### **3-4-التعبير الكتابي: فنيات التّقليص والتّليخيص 3:**

أ/أتعرف: التذكير بتقنيتي التّقليص والتّليخيص التي تمّ تدريسها في الحصص السابقة وتحديد نقاط الاختلاف والتشابه بينهما.

ب/أستخلص: إبراز أوجه الاشتراك والاختلاف بين تقنيتي التّقليص والتّليخيص.

ج/أتدرّب: اقترح مقتطف من خطبة الجمعة وطلب من المتعلم تقليصه مرّة ثمّ تلخيصه.

د/أنتج: وفي الختام طلب من المتعلمين البحث في مواقع الجرائد الجزائرية والشبكة العنكبوتية واختيار مقال يتحدث عن التضامن الجزائري مع الدول الأخرى والقيام بتلخيصه وتقليصه.

-4- الأسبوع الرابع: جاء فيه:

-4-1- سند الإدماج: تضمن نصين يتدرّب فيه المتعلم على محتويات المقطع ككل وهما:

أ/ نص منطوق عنوانه "ناس الخير" لجمال كنون: وظّفوا فيها وضعيّة تمهيدية ينطلق منها المتعلم ليفهم محتوى نصّه، وبعد القراءة النموذجية للأستاذ وتسجيل المتعلم لرؤوس أقلام يتمكن من الإجابة عن الأسئلة المطروحة وعند الانتهاء من المناقشة يعيد المتعلم صياغة ما سمعه بأسلوبه الخاص.

ب/ نص مكتوب "التضامن والسلم": كان النص موجود في الكتاب المدرسي مرفقا بخطوات هي:

-قراءة النص قراءة صامتة.

-الإجابة عن الأسئلة التي كانت متنوعة بين فهم النص ومناقشته وتوظيف الظواهر اللغوية التي درسها في المقطع التعليمي، ثم ينتج المتعلم تلخيصا للنص، موظفا فيه اسم الفعل الماضي وصيغة المبالغة وتشبيها، بالإضافة إلى تلخيص نصّ الهلال الأحمر الجزائري "الموجود في الأسبوع الثاني" مدعما كلّ هذه الإنتاجات بجدول يساعد المتعلم على الإيجاز الصحيح من خلال إتباع المعايير (الوجاهة، سلامة اللغة، الانسجام، الإتقان).

ومنه يمكن اعتبار عنصر الإدماج تقويم ختامي للمتعمّل موجود في آخر كلّ مقطع تعليمي لتعزيز كلّ ما درسه في الحقبة التعليمية.

-4-2- المشروع: اقترح الكتاب المدرسي مشروع واحد على المتعلمين وهو إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعي ولتوضيح هذا الأخير جاء في الصفحة من المقطع جدول يسير وفقه المتعلم بدءا من الخطوات إلى المهام والموارد.

ومنه فالكتاب المدرسي يعدّ دليل تعليمي بالنسبة للمعلم والمتعلم معا، فهو الموجه في العملية التعليمية التعليمية وينظّم الدروس على جميع الأسابيع التعليمية.

المطلب الثاني: المقارنة بين الكتاب المدرسي والحقائب المدروسة

تعدّ الحقائب التعليمية التعليمية من أبرز الدعائم التي يقوم عليها التعليم المتوسط الجزائري في ظلّ تعيّر أسلوب التعليم من القديم إلى الحديث، فهي العامل الجوهر الذي يسعى الأستاذ من خلاله إلى تسهيل العمليات التعليمية، والآن سوف نتطرق إلى تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين النماذج

المختارة من الحقائب التعليمية "المدرسة سابقا" مقارنة مع الكتاب المدرسي بعده هو الوسيلة التي تحدّد دروس كلّ مقطع تعليمي.

**1- الوضعية المشكّلة الأم:** نجدها تختلف في صياغتها من حقبة إلى أخرى فكلّ أستاذ صاغها بما يتناسب مع مستوى تلاميذه علما أنّ الكتاب المدرسي لم يقترح السياق ومهمّات خاصّة بهذا النشاط وهيّ الخطوة الأولى التي ينطلق منها ويحددها كلّ أستاذ في بداية المقطع، وهناك من يقوم بتخصيص حصّة لحلّها في الأسبوع الرابع مثل الحقبة الثالثة "الحصّة الأولى"، أمّا الحقبة الأولى والثانية فافتقروا بعرضها دون التّطرق لحلّها.

**2- الكفاءة المستهدفة:** هناك من يطلق عليها "الموارد المستهدفة/مركّبات الكفاءة": والتي يتمّ صياغتها من قبل الأستاذ في بداية كلّ نشاط (درس/ميدان) تعليمي علما أنّ الأستاذ ملزم بتحقيق كلّ كفاءة ويجعلها ملموسة في كلّ متعلّم عند نهاية الميدان فهيّ بمثابة الأهداف العامّة في بداية المقطع التعليمي لم يتمّ بتجزئتها فهيّ تخصّ المقطع ككلّ عكس الأساتذة فهم يقومون بتحديد الكفاءة المستهدفة لكلّ درس وهيّ متشابهة في الأغلب خاصّة في دروس قواعد اللّغة.

**3- فهم المنطوق:** هناك اختلاف بين الكتاب المدرسي والحقائب التعليمية الخاصّة بالأساتذة في درس فهم المنطوق وانتاجه حيث حدّد الكتاب المدرسي ثلاثة نصوص موزّعة على ثلاثة أسابيع لكن الأساتذة اختلفوا في تدريسهم لهذا النشاط حيث نرى الحقبة الأولى اختار الأستاذ نص واحد وهو "التوزيع" والمقترح تدريسه في الأسبوع الثاني وضمّنه في الأسبوع الأوّل وأعادته في الأسبوع الثاني ويمكن ردّ هذا النقص إلى ضيق الوقت، أمّا الحقبة الثانية فلقد تطرّق الأستاذ إلى النصوص الثلاثة المقترحة في الكتاب المدرسي دون تغيير فهو متشابه معه، وفي الحقبة الثالثة نجدها تتشابه مع الحقبة الأولى في اختيار نص منطوق واحد وأعادته في أسبوعين بطريقة مختلفة "التّضامن ولو بكلمة" والاختلاف بينهما كان في عنوان النّص فقط.

**4- فهم المكتوب: دراسة نص:** ما يمكن ملاحظته في درس النّص المكتوب أنّ الحقائب التعليمية متشابهة مع الكتاب المدرسي في طريقة عرض الدّروس، وأنجزوا الميادين الثلاثة المقترحة.

**5- ظاهرة لغويّة:** نجد الأساتذة متشابهين مع الكتاب المدرسي في تسلسل دروس القواعد لكنهم يختلفون معه في زيادة الأمثلة لتوضيح القاعدة للمتعلّمين مع تحقيق المقاربة النّصيّة ونجد الكتاب المدرسي لم يتعمّق في القاعدة الخاصّة بكلّ ميدان فهو عرض الخطوط العريضة فقط لهذا اقترح كلّ

أستاذ في حقيقته قاعدة خاصة به يتم صياغتها عن طريق مراحل ليتمكن المتعلم من استيعابها فهم يحققون مبدأ التدرج ومراعاة الفروق الفردية.

**6- التعبير الكتابي:** إن الكتاب المدرسي اقترح تدريس فنيات التقليل والتلخيص وقام بتجزئتها على الأسابيع التعليمية الثلاث {الأسبوع الأول فنية التقليل، الأسبوع الثاني فنية التلخيص، الأسبوع الثالث جمع بين الفئتين}، إذ نجد الحقيبة التعليمية الثانية متشابهة مع الكتاب المدرسي من ناحية التقسيم أما الحقيبة الأولى فلقد قسم الأستاذ حصّة التعبير الكتابي إلى أسبوعين فقط {الأسبوع الأول جمع بين التقليل والتلخيص وفي الأسبوع الثالث طبق عليهما معا}، أما الحقيبة الثالثة فهي متشابهة مع هذه الأخيرة حيث اكتفى الأستاذ بأسبوعين {الأسبوع الأول فنية التقليل والتلخيص، الأسبوع الثاني تلخيص نص تفسيري}.

**7- سند الإدماج:** اقترح الكتاب المدرسي نصين واحد منطوق والثاني مكتوب مع مجموعة من الأسئلة الخاصة بكل نص، لكن لم يتطرق لهذا الميدان ولا أستاذ في حقيقته التعليمية، علما أن هذا الميدان يشبه التقويم الختامي الخاص بكل مقطع ومن خلاله يراجع المتعلم كل ما درسه ويطبّق عليه لكن الأساتذة لم يعيروا لهذا الميدان أي أهمية.

**8- المشروع:** اختتم هذا المقطع بمشروع حدّده الكتاب المدرسي للمتعلمين لكن لم ينتبه عليه الأساتذة.

**9- أعمال موجهة واستدراك:** هناك حقيبة تعليمية واحدة عالج فيها الأستاذ هذين الميدانين وهي الحقيبة التعليمية الثانية، فهو على مدار ثلاثة أسابيع يحتم بهما فهو عوض الأسبوع الرابع بهما وكان ينوع في النشاطات المقترحة محاولا ربط الحياة الاجتماعية مع الحياة التعليمية من أجل توجيههم وتوسيع دائرتهم الثقافية.

من خلال التحليلات السابقة نستنتج:

\*يعدّ التدريس بالحقائب التعليمية أكثر دقة وتميزا، فهي تشترك جميعا في الخطوط العريضة التي يسير وفقها كل أستاذ لكن هناك اختلاف بين الأساتذة في طرائق استخدامها ويمكن ردّ هذا إلى: ضيق الوقت فالأستاذ منوط بمدة زمنية محدّدة لتقديم كل حقيبة تعليمية لا يمكن تجاوزها وإلا لن يستطيع إكمال البرنامج المحدّد.

\*من الخرجات الميدانية التي قمنا بها وجدنا أنّ أغلب الأساتذة لم يهتموا كثيرا بحصة الاستدراك المفروضة عليهم كلّ أسبوع حصة واحدة لتزويد المتعلم بما لم يفهمه من أنشطة وتطبيقات مختلفة فهناك من يتغيّب عنها بحجة المرض والتعب فالمعلم ليس آلة أحيانا يحتاج إلى وقت لأخذ استراحة وفي المقابل نجد المتعلم في ضغط لكثرة الحصص والدروس.

\*التدريس بالحقيبة التعليمية يكون ذاتيا فالكتاب المدرسي يزود المتعلم بما يحتاجه وهذا يساعده على التحضير وبناء معلوماته عن طريق التسلسل والتنظيم ويعزز لديه مبدأ التعليم الفردي، ويشترك فيها العديد من المتعلمين للإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المعلم لتنويعه فيها ومراعاته للفروق الفردية (هناك من يفهم من سؤال واحد وهناك من يستدعي إعادة السؤال بأكثر من صيغة للإجابة عنه) وبعد دراسة الحقائب تبين لنا أنّ الأسئلة المطروحة من قبل الأساتذة متشابهة لهذا اكتفينا بطرح أسئلة الحقيبة التعليمية الأولى كنموذج ولم نتطرق إليها في الحقائب الأخرى لتفادي التكرار، وكذلك قمنا بعرض الأسئلة الخاصة بالأسبوع التعليمي من الكتاب المدرسي فقط ولم نطرح باقي الأسابيع لتشابه طرحها، أي أنّها تفتح المجال لتعزيز الثقة عند المتعلمين فهي تسعى على توضيح المحتوى المدرسي من خلال التنوع في الأنشطة الموجودة في كلّ حقيبة مما يجعل التعلم بها لا يميل إلى الركود.

\*من أهم مميزات التدريس بالحقائب التعليمية هو توفرها على أنشطة وبدائل تعليمية متنوعة فهي تشابه مع الكتاب المدرسي في طرح كليهما فكرة الاستعانة بالشبكة العنكبوتية في التعليم من خلال قراءة نصوص عن محتوى المقطع التعليمي "التضامن" وتلخيصها من قبل المتعلمين والعائق هنا يكمن في ندرة توفر قاعات الأنترنت داخل المتوسطات.

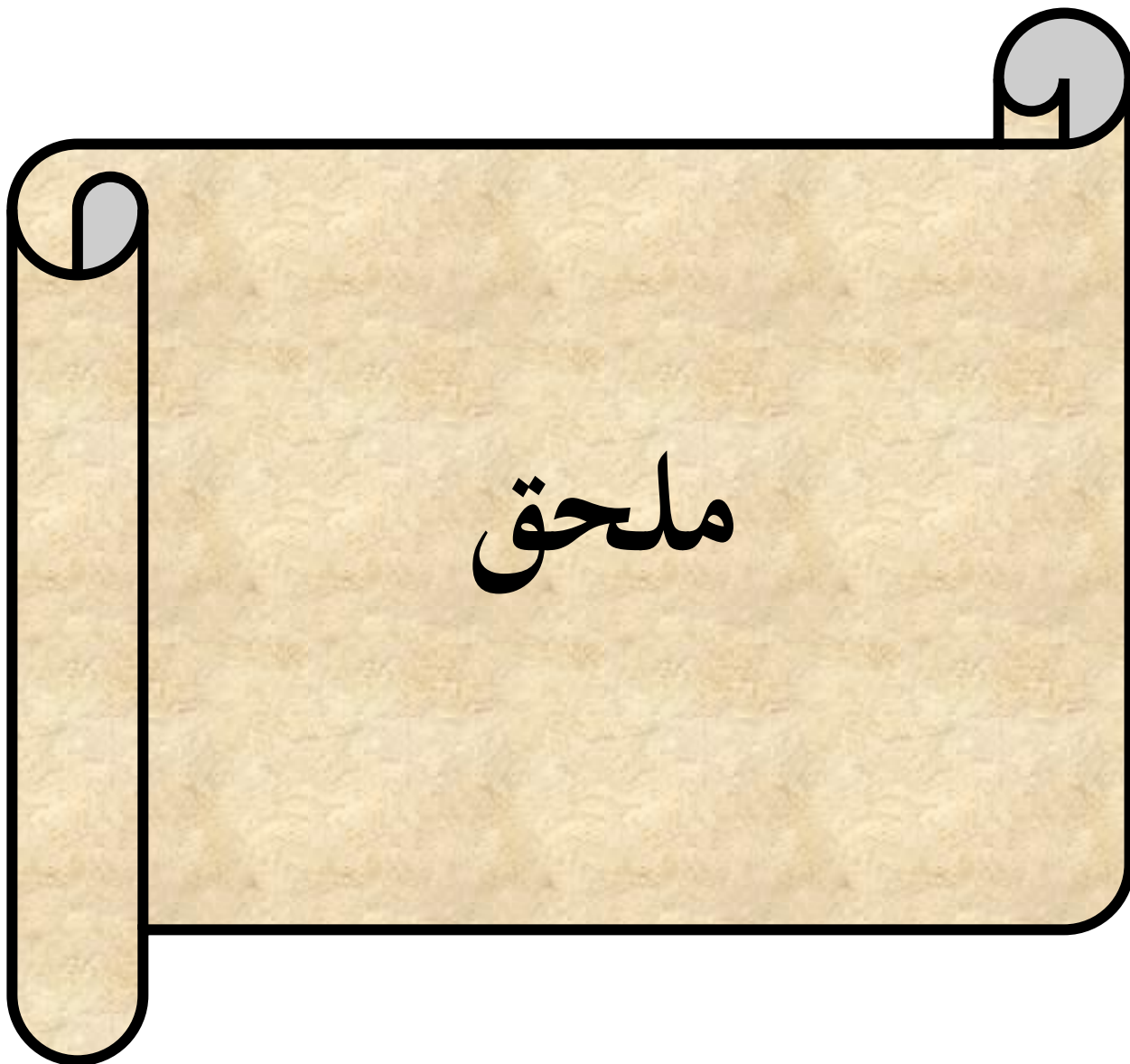
خاتمة

وفي الختام يمكننا إحصاء النتائج التي توصلنا إليها، وهي تتعلق بالجانبين النظري والتطبيقي من البحث في موضوع: "دور الحقائق التعليمية في توضيح المحتوى الدراسي لمتعلمي السنة الثالثة متوسط" وتتمثل في:

1. الحقائق التعليمية طريقة حديثة من طرائق التدريس تسعى المنظومة التربوية من خلالها إلى تحقيق أهداف معرفية وسلوكية.
2. يسهم التعليم الذاتي في فتح المجال للمتعلم للتعلم بمفرده وتعزيز تعلماته.
3. للتعلم الذاتي العديد من الأساليب من أبرزها: التدريس بالحقائب التعليمية التي تراعي الفروق الفردية .
4. نجحت الحقائق التعليمية في تكريس مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
5. استخدام الحقيبة التعليمية في التدريس له تأثير كبير في تحسين التحصيل المعرفي للمتعلم؛ من خلال الاعتماد على قدراته الذاتية واستخدام بدائل كثيرة لاستيعاب المادة التعليمية.
6. توفر الحقيبة التعليمية التغذية الراجعة لما تحتويه من اختبارات متنوعة.
7. أثارت طريقة الحقائق التعليمية القدرة على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم.
8. تتكون الحقائق التعليمية من مكونات ومراحل ومعايير تصمم وفقها ، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها.
9. يعبر المحتوى عن حاجيات المتعلم ويربطها مع حياته الواقعية.
10. يستند المحتوى إلى هيئات متخصصة يقومون بضبطه فهو لا يوضع عشوائياً.
11. للمحتوى الدراسي أهمية بالغة على المثلث التعليمي.
12. لا بدّ من صدق المحتوى وتوازنه وملائمته مع الواقع الاجتماعي.
13. عند اختيار المحتوى يجب مراعاة التطور المعرفي الذي يشهده العالم اليوم.
14. يعدّ الكتاب المدرسي مهمّ في المجال التعليمي بالنسبة للمعلم والمتعلم.
15. يواجه الطّور المتوسّط صعوبات في عدم توصل الأساتذة إلى تحقيق جميع الكفاءات المستهدفة المراد التّوصل إليها في نهاية الدّرس.
16. تشابه الحقائق التعليمية للأساتذة في الهيكل الخارجي في تقديم الدّروس خاصّة في ميدان القواعد.

17. هناك اختلافات بين الأساتذة في تدريس فهم المنطوق.
18. تأثر النصوص التعليمية المختارة بالحياة الاجتماعية.
19. هناك تكامل بين دروس المقطع التعليمي ككل مما يساعد المتعلم على بناء معرفة متكاملة.
20. اتفق جلّ الأساتذة على التدريس بالحقائب التعليمية لكن هذا لا ينفى وجود بعض الطرائق والاستراتيجيات المساعدة.
- وفي هذا المقام سنجيب على الفرضيات التي طرحت في المقدمة وهي كالآتي:
- \* هناك علاقة وطيدة بين التعليم الذاتي والحقائب التعليمية فهي طريقة منه.
- \* تعدّ طريقة التعليم بالحقائب التعليمية طريقة حديثة في الاستعمال ظهرت لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- \* هناك اختلاف في طريقة تصميم حقيبة كلّ أستاذ.
- والحمد لله الذي أعاننا على إكمال هذا العمل، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والله وليّ التوفيق.





ملحق

**التعريف بالمدونة:** يعدّ كتاب اللغة العربيّة للسّنة الثالثة من التّعليم المتوسّط وثيقة تعليميّة مطبوعة يحتوي على مجموعة من الأنشطة التّعليميّة ومقاطع تعليميّة مختلفة؛ حيث يتكوّن كل مقطع من: النصّ المنطوق، النصّ المكتوب، قواعد اللّغة، التّعبير الكتابي، سندا الإدماج، المشروع. و الآن سنتطرق إلى وصف الكتاب على مستوى الشّكل و المضمون:

أ- الجانِب الشّكلي: يخصّ دراسة العناصر الآتيّة:

1- بطاقة معلومات الكتاب: يمكن ملاحظة المعلومات الآتيّة:

\* اسم الكتاب: اللّغة العربيّة.

\* المستوى: السّنة الثالثة من التّعليم المتوسّط.

\* المؤلّفون:

- كمال هيشور: مفتّش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها.

- ميلود غرمول: مفتّش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة و آدابها.

- أحمد بوضياف: أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتّعليم الثّانوي.

- رضوان بوريجي: أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتّعليم الثّانوي.

- أحمد سعيد مغزي: أستاذ بالتّعليم العالي.

- عزّوز زرقان: أستاذ بالتّعليم العالي.

- نور الدّين قلاّتي: مفتّش التّعليم المتوسّط للّغة العربيّة.

- الطّاهر لعماش: أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتّعليم المتوسّط.

\* تنسيق وإشراف: ميلود غرمول

\* المراجعة العلميّة: أحمد سعيد مغزي.

\* المراجعة اللّغويّة: عبد الرّحمان عزّوق.

\* التّصميم الفنّي و التّركيب: نعيمة بن تواتي.

\* دار الطّبع: الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسيّة بوساية وزارة التّربيّة الوطنيّة، أوراس للنّشر، الجزائر.

\* سنة الطّبع: 2017م.

ومنه فهذه هيّ المعلومات التيّ يتضمّننها الكتاب الموجه لتلاميذ السّنة الثالثة من التّعليم المتوسّط

فهيّ بمثابة بطاقة تعريفية للكتاب فهوّ يتضمّن ثمانية مقاطع تعليميّة يعالجها الكتاب المدرسي حيث

سلطنا الضوء على الأشخاص الذين قاموا بتأليفه و تصميمه و مراجعته مع ذكر مستواهم العلمي والإشراف عليه إلى جانب مكان الطبع و التاريخ.

2- حجم الكتاب ونوعيته ورقه: جاء حجم الكتاب كبيرا يحمل بين دفتيه 175 صفحة من نوع الورق الأبيض الأملس يتخلله الألوان و الصور والرسمات من أجل شدّ انتباه المتعلم.

3- حجم الخط: استعمل في الكتاب خطين أحدهما كبير و الآخر متوسط، كتب العنوان بخط كبير و ملون، أما العناصر الأخرى فكتبت بخط متوسط واضح و مقروء.

وعليه يظهر لنا أنّ الجانب الشكلي لهذا الكتاب مقروء وملائم لتلاميذ هذه المرحلة.

ب- الجانب المضموني: إذ يحتوي على:

1- المقدمة: أهم عنصر ينبغي أن يتضمنه أي كتاب وكونها تعدّ البوابة التي يتدرج منها المتعلم إلى الكتاب، وجاءت في صفحة واحدة تضمنت سبعة فقرات.

2- فهرس الكتاب: جاء في صفحتين يتضمن مقاطع الكتاب مضامينها من نصوص و أنشطة بصفحاتها و الغرض منه هوّ تسهيل عملية البحث عن أرقام صفحات الأنشطة و النصوص على التلاميذ.

لقد أخذنا المقطع التعليمي الثالث من الكتاب المدرسي و قمنا بدراسته و تحليله المعنون

ب"التضامن الإنساني" فهوّ يحتوي على:

أ/النص المنطوق:-التضامن و لو بكلمة"أحمد سحنون".

-التوزيع"لمياء مختار نفوسي".

-من لجان الإغاثة"دحية عبد اللطيف".

ب/النص المكتوب:- درهم السّل"أحمد جارك".

-الهلال الأحمر الجزائري"إبراهيم قليل".

-أسعفوه"مفدي زكريا".

ج/قواعد اللغة:-اسم فعل الماضي.

-صيغ المبالغة وعملها.

-بناء فعل الأمر.

د/التعبير الكتابي: فنيات التقليل و التلخيص.

هـ/سندا الإدماج:-ناس الخير(منطوق).

-التضامن و السلم(مكتوب).

و/المشروع:-إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعي.

الفترة : س 03	المقطع الثالث : التّضامن الإنساني . النشاط : أسمع نصّي . المحتوى المعرفي : التّضامن ولو بالكلمة.(03)	الأسبوع : الثالث زمن الإنجاز : 03سا
	الموارد المستهدفة : - يكتشف المتعلّم أنماط النص ويحدد مؤشراتنا. - يحدد العلاقة بين الأنماط. - ينتج نصا يتّظف الأنماط المدرّسة	السندات : المتبورة . - دليل الأستاذ ص : 93 الكتاب المدرسي ص 51
وضعية : الانطلاق	الوضعيّات التّعليميّة التّعلّميّة : درست النص: التّضامن ولو بالكلمة: ما نمط الخطاب السابق من النص؟ ما الغرض من ذلك؟ استمع إلى الخطاب(وتحت هذه الكلمة.....ولو سلبيا)	التّقويم : تشخيصي : يتعرّف على أحد صفات المجتمعات

تكويني: يحدد الأنماط ومؤشراتها  يدرس تداخل الأنماط والغرض منها.	الوضعية الجزئية الأولى : القراءة التّمودجيّة الأولى : لنصّ " التّضامن ولو بالكلمة " . تؤدّي بتأنّ وهذوء ويتمثّل للمعاني . قراءة النصّ المنطوق من طرف الأستاذ ، وفي أثناء ذلك يجب المحافظة على التّواصل البصريّ بينه وبين متعلّميّه ، ويهيّء الأستاذ الظروف المثاليّة للاستماع . مناقشة النصّ لتحديد الأنماط ودراستها تأمل الخطاب: "وتحت هذه الكلمة....سلبيا" حدد نمط هذه الفقرة حوار . ما مؤشراتنا؟ حدد نمطا آخر في الخطاب؟ السرّد اذكر مؤشراتنا. الأفعال الماضيّة، الأحداث المتتاليّة، الجمل الاستفهاميّة استنتاج: تداخل نمط الحوار مع السرّد جنباً إلى جنب لخدمة قصد مرسل الخطاب دراسة الخطاب وفق الجدول الآتي:	بناء التّعلّقات																			
	<table border="1"> <tr> <th>المشكلة</th> <th>هيكلّة عرضها</th> <th>المثال</th> <th>الحل</th> </tr> <tr> <td>مشاركة العراة</td> <td>صراع نفسي</td> <td>وأنت بم تشارك فارتبكت</td> <td>هداني تفكيري إلى شيء</td> </tr> </table> <p>استخلاص: للتأثير في المخاطب وتحفيزه خلق ذلك الصراع النفسي الداخلي وتاليه الضمير .</p> <table border="1"> <tr> <th>جمل الفقرة</th> <th>أسلوبها</th> <th>القصد</th> </tr> <tr> <td>بم تشارك لأنه يجب أن تشارك؟</td> <td>إثنائي</td> <td>امر</td> </tr> <tr> <td>ولكن أين المال من أمثالي؟</td> <td>إثنائي</td> <td>تساؤل</td> </tr> <tr> <td>هداني تفكيري إلى شيء</td> <td>خبري</td> <td>توجيه</td> </tr> </table> <p>أدرب على الإنتاج الشفوي: ألق كلمة أمام زملائك تنبههم إلى العمل على توحيد الجهود والتعاون من أجل مساعدة التلاميذ الذين يغلب عليهم الخمول خلال التحضير للامتحانات. منهجية تحضير الخطاب: الهيكلّة: 1- المقدمة: الامتحانات على الأبواب. 2- العرض: ضرورة الجد- أهمية الامتحانات في النجاح وتحديد مصير التلميذ. تحذير الزملاء من مخاطر اللهو واللامبالاة. 3- الخاتمة: الدعوة إلى مساعدتهم. الأنماط: السرّد الحوار</p>	المشكلة	هيكلّة عرضها	المثال	الحل	مشاركة العراة	صراع نفسي	وأنت بم تشارك فارتبكت	هداني تفكيري إلى شيء	جمل الفقرة	أسلوبها	القصد	بم تشارك لأنه يجب أن تشارك؟	إثنائي	امر	ولكن أين المال من أمثالي؟	إثنائي	تساؤل	هداني تفكيري إلى شيء	خبري	توجيه
المشكلة	هيكلّة عرضها	المثال	الحل																		
مشاركة العراة	صراع نفسي	وأنت بم تشارك فارتبكت	هداني تفكيري إلى شيء																		
جمل الفقرة	أسلوبها	القصد																			
بم تشارك لأنه يجب أن تشارك؟	إثنائي	امر																			
ولكن أين المال من أمثالي؟	إثنائي	تساؤل																			
هداني تفكيري إلى شيء	خبري	توجيه																			

السنة ، الثالثة من التعليم المتوسط

المدة ، 60 - المذكرة ، 37

المقطع ، التضامن الإنساني



الأستاذة ،



الميدان، إنتاج مكتوي (تقويم ومعالجة)

المحتوى المعرفي ، حل الوضعية المشكلة الأم (إدماج).

الموارد المستهدفة، حل الوضعية المشكلة الانطلاقية.

مركز بات الكفاءة، يراجع الموارد التي تناولها في المقطع الثالث  
يحدد الموضوع والنمط المناسب للوضعية المشكلة الأم.

الكفاءة العرضية،

القيم والمواقف،

- يعتز بلغته و يقدر المواقف الإنسانية.

- يثمن المواقف الإنسانية.

- تدوّق المقروء والحكم عليه.

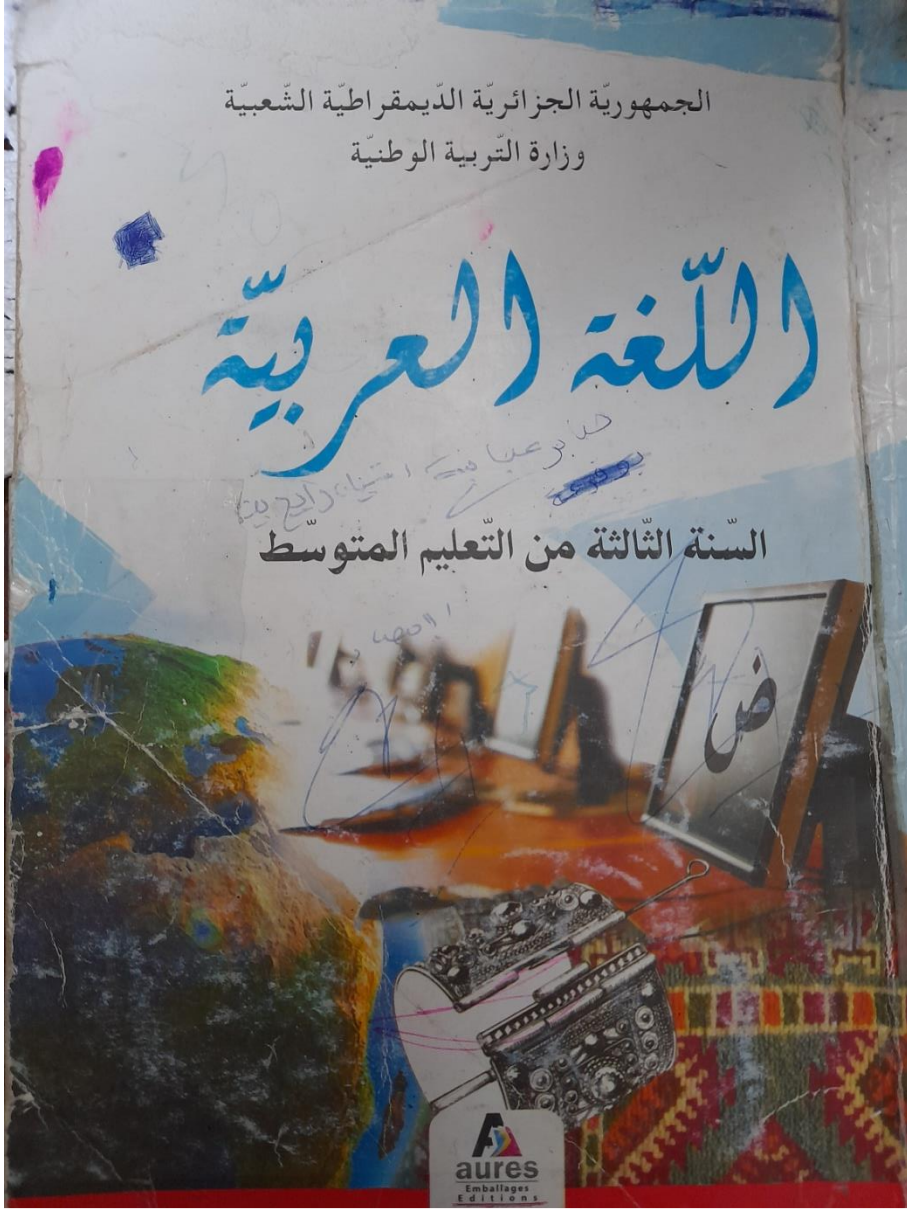
- اكتشاف معاني المقروء وإبراز أبعاده.

- تثبيت القدرة على القراءة الصحيحة.


- يحدد أفكار النصوص ويوظف الأفكار والمفردات الجديدة .

المرحّل	الوضعية التعليمية التعلمية	المؤشرات	الاستراتيجيات
مرحلة وضعية الانطلاق	<b>الوضعية الانطلاقية</b> مررنا في هذا المقطع على عدة دروس ونصوص. ➤ اذكر عناوين النصوص التي تطرقت إليها في هذا المقطع. ➤ حدد العلاقة بين هذه النصوص. ➤ عدد القواعد التي تناولتها في هذا المقطع. ➤ اذكر أسماء الفعل الماضي واعربها. ➤ اذكر أوزان صيغ المبالغة . ➤ عدد حالات بناء فعل الأمر. ➤ سم النمط الذي تطرقت إليه في هذا المقطع اذكر أهم مؤشراتته.	<b>التقويم</b> التشخيصي ، يتذكر ويحجب	استراتيجية العصف الذهني
	<b>الوضعية الجزئية الأولى</b> قراءة الوضعية المشكلة الأم ، يقرأ أحد المتعلمين الوضعية المشكلة الأم قراءة جهرية مسترسلة. <b>السياق:</b> في عطلة الشتاء، ذهبت رفقة عائلتك في رحلة إلى الجبال، فتساقطت كميات كثيرة من الثلوج ، أدت إلى قطع الطريق عليك وعلى كلّ الزوار لذلك الجبل ، فخرج اليكم وإلى بقية راكبي السيارات المتوقفة وحتى حافلة بعض السكان القريبين؛ الذين دعواكم إلى العشاء والمبيت، في الوقت نفسه كانت قوات الجيش والأمن تعمل بجد لشق الطريق وتمكنت من ذلك في الصباح الباكر ، فأصبح السير سلسا سهلا، وقد كانت ستصبح ليلة القاسية لولا تضامن الجزائريين الذي أنهاها في دفاء وسعادة. <b>التعليمية:</b> أنتج فقرة تفسيرية - لا تتعدى أربعة عشر سطرا- تتحدث فيها عن التضامن وأنواعه، ومبيننا مدى أهميته في المجتمع . موظفا: اسم الفعل الماضي. و صيغ المبالغة. بناء فعل الأمر. ومراعيا علامات الوقف	<b>التقويم التكويني</b> يقرأ الوضعية ويتنبأ بالحل ويضع تمورا لذلك.  يحاول فهم المهيات المطلوبة.	

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سندا الإدماج	المشروع
2 الإعلام والمجتمع 29 ص	الإعلام في خدمة المجتمع ص 31	وسائل الإعلام ص 32	المضارع ص 34	الفقرة التفسيرية ص 35	(منطوق) ص 46	تصميم وتقديم برنامج إذاعي مدرسي مدته خمس عشرة دقيقة ص 48
	الصحافة ص 36	الصحافة الإلكترونية ص 37	اسم الفاعل وعمله ص 39	التلفاز والتنشئة الاجتماعية ص 40	(مكتوب) ص 46	
	الإعلام الجديد ص 41	دليل الفيسبوك ص 42	« لا » التافية للجنس ص 44	ص 45		
3 التضامن الإنساني 49 ص	التضامن ولو بالكلمة ص 51	درهم السّل ص 52	اسم الفعل الماضي ص 54	فنيات التقليل والتلخيص ص 55	ناسُ الخير (منطوق) ص 66	إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعي ص 68
	التوازية ص 56	الهلال الأحمر الجزائري ص 57	صيغ المبالغة وعملها ص 58	ص 60	التضامن والسلم (مكتوب) ص 66	
	من لجان الإغاثة ص 61	أسعفوه ص 62	بناء فعل الأمر ص 64	ص 65		
4 شعوب العالم	عراقه أهل الصين ص 71	أرخبيل البراكين والعتور ص 72	الشَرط وأركانها ص 74	فنيات التوسيع ص 75	أهلا بك في اليابان (منطوق) ص 75	عرض برنامج زيارة
	شعوب شرق إفريقيا ص 76	التواريخ : التاريخ العريق ص 77	اسم فعل الأمر ص 79			





<p><b>المستوى :</b> الثالثة متوسط</p>	<p><b>الأسبوع الأول</b></p>
<p><b>المقطع التطبيقي:</b> التضامن الإنساني</p>	<p><b>المدة:</b> ساعة</p>
<p><b>الميدان :</b> فهم المنطوق و إنتاجه</p>	<p><b>الوسائل:</b> صور، دليل الأستاذ، الكتاب ص 56، السبورة</p>
<p><b>المحتوى المعرفي:</b> "التوزيع" للمياء مختار نفوسي</p>	<p><b>الكفاءة المستهدفة:</b></p>
<p>➤ يصغي بتركيز إلى الخطاب، و يفهم معناه العام . ➤ يعيد إنتاجه بلغة سليمة، موظفا رصيده اللغوي. ➤ يتواصل مشافهة في موضوع النقاش</p>	
<p><b>الوضعية</b></p>	<p><b>سير التعلّقات ( نشاط المعلم و المتعلّم )</b></p>
<p><b>الوضعية المشكلة الانطلاقية</b></p> <p>عرض الوضعية المشكلة الأم: قراءة سياق الوضعية و مناقشتها و تحديد المهام هناك كثير من الأعمال لا يستطيع الفرد الواحد القيام بها بمفرده فهي لا تأتي أكملها إلا بتضافر الجهود في إنجازها . <b>الاشكالية :</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. من وجهة نظرك ما سرّ بناء مجتمع متحاب و متآخي و كيف ج. من خلال التمسك بقيم التسامح، التعاون، التضامن.....</li> <li>2. ما مفهومك عن التضامن ؟ ج. التضامن هو: .....</li> <li>3. إذن التضامن سلوك ايجابي و هام في بناء المجتمع وضح ذلك من خلال أمثلة واقعية عشتها في محيطك الدراسي و الاجتماعي ؟ .....</li> </ol> <p>اليوم سنتعرف على صورة من صور التضامن عرفها المجتمع الجزائري منذ القدم نابعة من وحي عقيدته و عاداته ألا وهو التوزيع . اصنع بتمعن إلى الخطاب المسموع . وهو نص التوزيع للمياء مختار نفوسي الاستراتيجيات المتبعة: العصف الذهني ، فرضيات المعنى .....</p>	<p><b>التقويم</b></p> <p><b>تشخيصي :</b> يتهيأ لحل الوضعية المشكلة الأم ينصت باهتمام ليتعرف على الموضوع</p>
<p><b>الوضعية الجزئية الأولى :</b> إسماع النص المنطوق</p>	<p><b>مهام ما قبل الإسماع؟</b></p>
<p><b>الأسئلة الموجهة :</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. ما الهدف من التوزيع ؟</li> <li>2. هل هي حكر على الرجال ؟</li> <li>3. ما الثمن الذي يتقاضاه الناس في التوزيع ؟</li> </ol> <p><b>فرضيات المتعلمين:</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. إحياء روح التعاون بين الناس</li> <li>2. ليست حكرا على الرجال ( تقديم نماذج من الذاكرة)</li> <li>3. لا يتقاضون أجرا لأنه عمل تطوعي</li> </ol>	<p><b>تكويني</b></p> <p>يتنبأ بمحتوى النص</p>
<p><b>بناء التعلّقات</b></p>	<p><b>التعلّقات</b></p>

A scroll with a light brown, textured background and a black border. The scroll is partially unrolled, with the top and bottom edges curled up. The text is written in a bold, black, Arabic calligraphic font. The text is centered on the scroll and consists of two lines: "قائمة المصادر" (List of sources) and "والمراجع" (and references).

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: المصادر:

أ- المدونة: كمال هيشور وآخرون اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بوضاية وزارة التربية الوطنية، أوراس للنشر، الجزائر، 2017.

ثانياً: المراجع:

• إبتسام صاحب موسى الزويني:

1. أساليب التدريس - قديمها حديثها-، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2015م.

• بسام محمد القضاة وآخرون:

2. مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، الطبعة 1، 2014م.

• بلال خلف السكارنة:

3. اتجاهات حديثة في التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2011م.

• توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة:

4. المناهج التربوية مفاهيمها وعناصرها، أسسها، عملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2014م.

• حسن أحمد الطعاني:

5. التدريب الإداري وفق رؤية تطويرية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2013م.

• حسين طه، خالد عمران:

6. أساليب التعلم الذاتي-الإلكتروني-التعاوني، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، الطبعة 1، 2009م.

• حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي:

7. أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة 3، 2008م.

- خليل عبد الفتاح حمّاد:  
8. استراتيجيات تدريس اللغة العربيّة، مكتبة سمير منصور، غزّة، فلسطين، 2014م.
- رحيم يونس كروالعزاوي:  
9. المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2009م.
- سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز:  
10. مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2014م.
- سعدون محمّد السّاموك، هدى علي جواد الشّمري:  
11. مناهج اللغة العربيّة وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2005م.
- سعود حسين الزهراني:  
12. الحقائق التّعليميّة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنيّة، الطبعة 1، 1995م.
- صالح بلعيد:  
13. دروس في اللّسانيّات التّطبيقية، دار هومه للنشر والتّوزيع، بوزريعة، الجزائر.
- صالح عبد الله عيسان وآخرون:  
14. اتّجاهات حديثة في التّربية، دار المسيرة للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2007م.
- عادل أبو العز سلامة وآخرون:  
15. طرائق التدريس العامّة، دار الثقافة للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2008م.
- عبد الرّحمان الهاشمي، محسن علي عطية:  
16. تحليل محتوى منهاج اللغة العربيّة، دار صفاء للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2009م.
- عبد السلام يوسف الجعافرة:  
17. المناهج أسسها وتنظيمها، دار وائل للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2015م.
- عبد اللّطيف حسن فرج:  
18. تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2008م.

## قائمة المصادر والمراجع

- عفت مصطفى الطناوي:  
19. التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2009م.
- ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف:  
20. المدخل إلى المناهج وطرق التدريس، المنهل المملكة العربية السعودية، الطبعة 1، 2009م.
- مجدي الحناوي:  
21. تطوير الحقائق التعليمية التعلمية من التقليدية إلى الإلكترونية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين، الطبعة 1، 2012م.
- محسن علي عطية:  
22. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2008م.
- محمد حميد مهدي المسعودي، سنابل ثعبان سلمان الهداوي:  
23. المناهج الحديثة وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2015م.
- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم:  
24. استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2018م.
- محمد محمود الحيلة:  
25. مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، اليمن، الطبعة 1، 2016م.
- مديحة حسن محمد عبد الرحمان:  
26. حقيية في الحقائق التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2009م.
- علاج أخطاء الطلاب في الكسور العادية باستخدام الرزمة التعليمية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة 1، 1999م.

- ناصر أحمد الخوالدة، يحيى اسماعيل عيد:  
28. تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة 1،  
2006م.
- نعمان عبد السميع متولي:  
29. المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان للنشر  
والتوزيع، الطبعة 1، 2012م.
- هيثم صالح إبراهيم:  
30. طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 1،  
2018م.

#### ثالثا المعاجم:

- إبراهيم مصطفى وآخرون:  
31. المعجم الوسيط، دار الدعوة، تركيا، ج 1، ط 1.
- ابن منظور:  
32. لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، م 1، ط 3، 1994م.
- جبران مسعود:  
33. الرائد معجم ألفبائي في اللغة والأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 3، 2005م.

#### رابعا: المجلات:

- حسن علي حسين الجلحوي:  
34. فاعلية استخدام استراتيجيتي الحقبة التعليمية والتعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف  
الأهداف السلوكية لدى طلاب المستوى السادس في كلية العلوم والآداب بشرونة، جامعة نجران،  
مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 172، ج 1، 2017م.

• سماح حسن فليح، وضاح حسن فليح:

35. تصميم واستخدام حقيبة تعليمية في موضوع الآلات الموسيقية وأنواعها، لطلبة المرحلة الثالثة

لقسم التربية الإسلامية، جامعة ديالي، العدد 93.

# فهرس الموضوعات



الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	-
الإهداءات	-
مقدمة	أ-ب-ت- ث
الفصل الأول: الحقائق التعليمية بين الماهية والآلية	
المبحث الأول: ماهية الحقائق التعليمية	5
المطلب الأول: مفهوم الحقائق التعليمية	5
1- مفهوم التعلّم الذاتي	5
2- المفهوم اللغوي للحقيقة	6
3- المفهوم الاصطلاحي للحقيقة	7
المطلب الثاني: نشأة الحقائق التعليمية وأهميتها	9
1- نشأتها	9
2- أهمية الحقائق التعليمية	10
المطلب الثالث: مكونات ومراحل ومعايير تصميم الحقائق التعليمية	11
1- مكونات الحقيقة التعليمية	11
2- مراحل تصميم الحقيقة التعليمية	11
3- معايير وشروط الحقيقة التعليمية	12
المطلب الرابع: الحقيقة التعليمية خصائصها، فوائدها، أنواعها، أهدافها	13
1- خصائص الحقائق التعليمية	13
2- فوائد الحقيقة التعليمية	14
3- أنواع الحقائق التعليمية	15
4- أهداف الحقائق التعليمية	15
المطلب الخامس: مزايا وعيوب طريقة الحقائق التعليمية	16

16	1-المزايا
16	2-عيوبها
17	المطلب السادس:مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بواسطة الحقائق التعليمية
17	1-التعليم التقليدي
17	2-التعليم الحديث
18	3-مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بواسطة الحقائق
19	المبحث الثاني: المحتوى الدراسي
19	المطلب الأول:مفهوم المحتوى الدراسي
19	1-مفهوم المحتوى لغة
19	2-تعريف الدراسة لغة
20	3-تعريف المحتوى اصطلاحا
21	4-تعريف المحتوى الدراسي
21	المطلب الثاني:أهمية المحتوى الدراسي
21	1-أهمية المحتوى بالنسبة للمعلم
22	2-أهمية المحتوى بالنسبة للمتعلم
22	المطلب الثالث:معايير اختيار وتنظيم المحتوى الدراسي
22	1-معايير اختيار المحتوى
23	2-تنظيم المحتوى
24	3-مستويات تنظيم المحتوى
24	المطلب الرابع:خطوات ودواعي اختيار المحتوى
24	1-خطوات اختيار المحتوى
25	2-دواعي اختيار المحتوى
25	المطلب الخامس:المشكلات المواجهة أثناء اختيار المحتوى
الفصل الثاني: واقع التدريس بالحقائب التعليمية في التعليم المتوسط	

28	تمهيد
28	المبحث الأول: دراسة في حقائب أساتذة الطّور المتوسّط نماذج مختارة
28	المطلب الأول: دراسة الحقيبة الأولى {النّمودج الأول}
36	المطلب الثاني: دراسة الحقيبة الثّانية {النّمودج الثّاني}
47	المطلب الثّالث: دراسة الحقيبة الثّالثة {النّمودج الثّالث}
57	المبحث الثّاني: قراءة ومقارنة بين الكتاب المدرسي والحقائب التّعليميّة
57	المطلب الأول: دراسة في الكتاب المدرسي
64	المطلب الثّاني: المقارنة بين الكتاب المدرسي والحقائب المدروسة
-	خاتمة
-	ملحق
-	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس المحتويات

الملخص:

انصب موضوع هذه الدراسة على: "دور الحقائب التعليمية في توضيح المحتوى الدراسي لمتعلمي السنة الثالثة متوسط"، للوقوف على بعض نماذج الحقائب التعليمية الخاصة بالأساتذة لنبين مدى إسهامها في توضيح و تنمية المحتوى الدراسي لدى متعلميها بحيث يكون معرفة دائمة ومستمرّة ويراعي المعلم فيها الفروق الفرديّة وسعينا إلى توضيح طريقة التدريس بالحقائب التعليمية كونها عمدة المنهاج التربوي وعماده.

الكلمات المفتاحية: الحقبة التعليمية، المحتوى الدراسي، المثلث التعليمي، التّعلم الذاتي، التّعليم، الكتاب المدرسي.

**Abstract :**

The subject of this study focused on : « **the role educational bags in clarifying the academic content of third year learners as average** ».to find out about some models of educational bags for teachers to show the extent of their contribution to the clarification and development of the educational content of its learners so that it is permanent and continuous knowledge and the teacher takes into account individual differences and we sought to clarify the method of teaching bags being the pillar and pillar of the modern educational curriculum.

**Keywords** :educational portfolio ,accademic content, educational triangle,self –learninig, education,textbook.